
مهدي
مجلة ثقافية تربوية كشفية شهرية - السنة التاسعة - العدد 66 - أيار 2011 م، الموافق جمادى الثانية - 1432 هـ
بطلي من يكون ؟؟


بسم الله الرحمن الرحيم
تأمل:
... في الجرادة:
...خلقَ لها عينينِ حمراوينِ. وأسرجَ لها حدقتينِ قمراوين.
وجعلَ لها السّمع الخَفي، وفتحَ لها الفمَ السَّوي، وجعلَ لها الحسَّ
القويّ، ونابين بهما تقرض، ومنجلين بهما تقبض.
يرهبها الزّرَّاع في زرعهم، ولا يستطيعون ذبّها، ولو أجلبوا
بجمعهم، حتى تردَ الحرث في نزواتها، وتقضي منها شهواتها.
نهج البلاغة ـ خطب الإمام علي (ع)
إحفظ معنا 40 حديثاً مهدوياً ــ الحديث السادس والثلاثون:
«من سرَّه أن يكونَ من أصحاب القائم؛ فلينتظرْ، وليعملْ بالورع ومحاسنِ الأخلاق وهو منتظرٌ. فإن ماتَ وقام القائمُ بعده، كان له من الأجْرِ مثل أجرِ منْ أدركَه. فجدُّوا وانَتظروا، هَنيئًا لكم أَيتّها العصابةُ المرحومة».
الإمام الصادق «عليه السّلام»

مهدي يحييكم

أصدقاؤنا الأحبّة...

كلنا يحبُّ أن يكونَ الأفضل والأكمل، لذلك فإنّنا ننجذبُ نحو نماذج الأبطال التي تقدمها لنا القصصُ والأساطير، فترانا نُعجبُ بالبطل الفلاني لأنّ فيه ما يميّزه عن سائر النّاس، أو يمتلك صفاتاً خارقة!

أصدقائي...

عندما يلفتنا بطل، أيّ بطل، دعونا نتمعّنُ فيه جيّدًا.. في أخلاقه قبل عضلاته، في تواضعه قبل شجاعته، في تقواهُ وإيمانه قبل مظهره ولباسه.. فالبطلُ الحقيقي يا أصدقائي، لا يفعلُ أشياء قبيحة. لا يكذب! لا يدمّر! لا يستعمل السّحر.. لا يتكبّر، لا يظلم... لا ينعزل عن النّاس لأنّه مميّز، هو يعيشُ بينهم، يأكلُ من طعامهم، ويلبسُ من ثيابهم، يتألّم مثلهم، ويفرحُ معهم..

أصدقائي.. فلننتبه بمن يتعلّقُ قلبنا، وتُعجبُ به روحنا، لأنّه سيكون مرآتنا في طريق الحياة. ولا نكون كالعصفور الذي شاهدَ ظلّ الديك الواقف على تلّة عند الصّباح، فأعجبَ بعظمة هذا الظلّ، وقال في نفسه: ياه! كم هوَ جبّارٌ هذا المخلوق!.. ليتني بمثل قامته وعظمته.. ومع مغيب الشمس، راحَ ظل الديك يتقلّصُ وينحسرُ، إلى أن انتبه العصفور أنّ ما أعجبَ به كان مجرّدَ وهم! ومجرد ظلٍّ لمخلوقٍ صغيرٍ هو الديك!

مع محبتي

رئيسة التحرير

إشراف: المفوض العام الشيخ نزيه فياض

المدير العام : ماهر قمر

رئيسة التحرير: أمل ناصر كجك

مستشار و مشرف تربوي: غالب العلي

الدائرة الإدارية: زهراء بريطع

تصميم ورسوم العدد : مريم جبل عامليان

المدير الفني والإخراج : السيد إيمان سرافرازي
imansarafrazi@gmail.com

تصدر عن جمعيّة كشافة المهدي (عج)

تلفاكس: 01-455789

أرسل لنا على العنوان التالي:

بيروت - حارة حريك - قرب حوزة الرسول الأكرم (ص)

بناية النجوم - الطابق الثاني

صندوق بريد: 2/24

مندوب البحرين - مكتبة بنت الهدى

تلفون: 0097317415330

أو الموقع الالكتروني:

www.mahdimagazine.net

أسعار المجلة: لبنان 3000 ل.ل ، الدول العربية ما يعادل 3 يورو، الدول الأجنبية ما يعادل 9 يورو

الإشتراك السنوي : لبنان 25 الف ل.ل ، الدول العربية ما يعادل 35 يورو، الدول الأجنبية ما يعادل55 يورو

في هذا العدد









بطولة من نوعٍ آخر

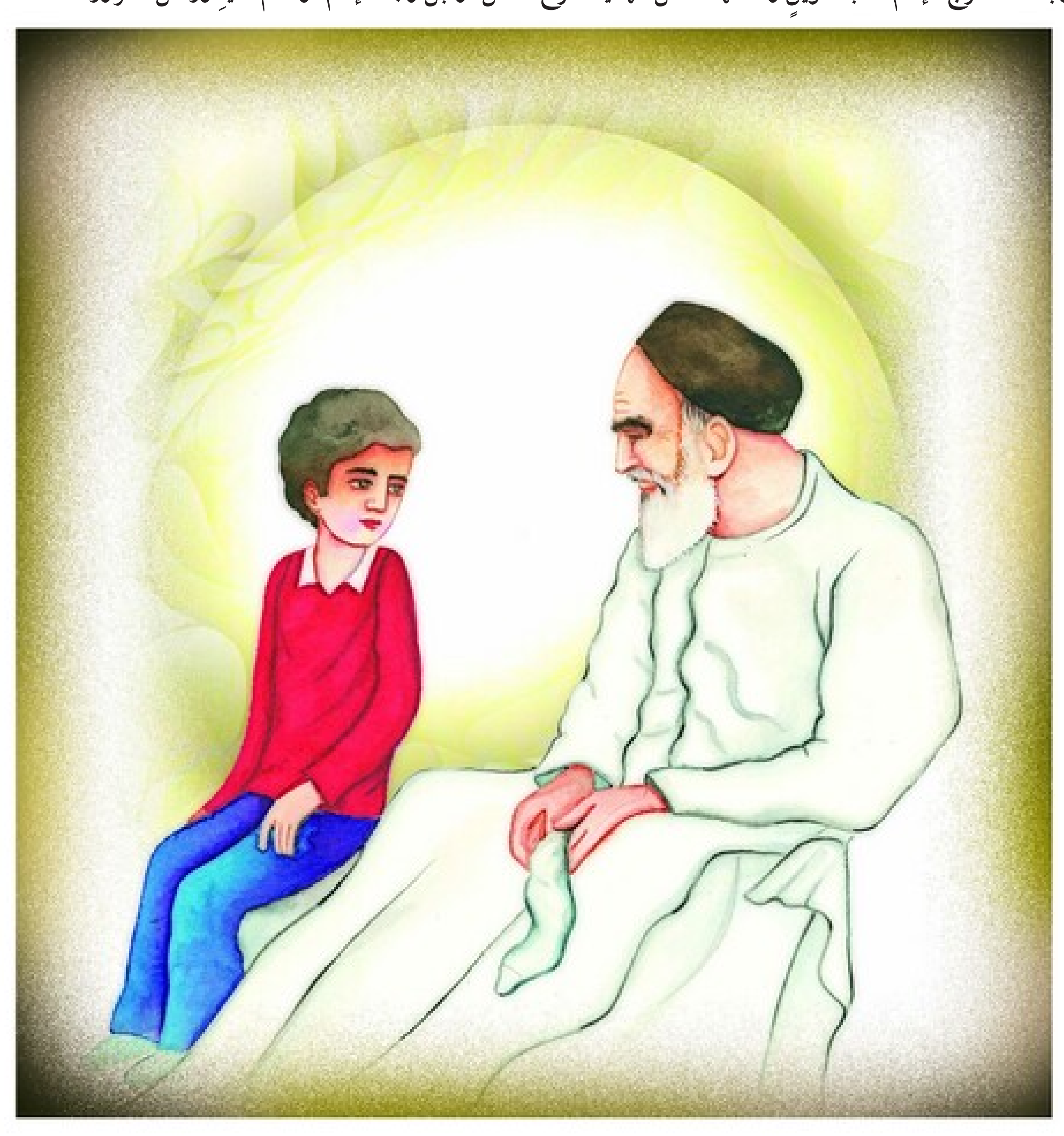
كان علي قد اقتربَ من غرفة الإمام الخميني «قدس»، عندما حضنَ رسمتَه وهمسَ: أتمنّى أن تعجبَه! وسرعانَ ما هرعَ نحوَ الإمام بلهفة كبيرة، وسلّم عليه بحرارة، وهو يريه رسمتَه الجميلة.

نظرَ الإمام إلى الرَّسمة، ممعنًا بتفاصيلها المرسومَة بدقّة وإتقان. ثمّ التفتَ نحوَ علي مبتسماً وسأله قائلاً: أأنت رسمتَ هذه الرَّسمة؟!

فأجابَ الطفلُ قائلاً: لا لمْ أرسمها؛ ولكنّني لوَّنتُها بنفسي!

فأعجبَ الإمامُ بصدق الطّفل، وشجَّعه على تلوينه الجميل. وقال له: باركَ اللهُ فيكَ، لقد لوَّنتَ الرَّسمة بصورة جيِّدة.

و بعدَها أخرَجَ الإمامَ علبةَ تلوينٍ و قدَّمها الطفل كهديَّة. ففرحَ الطِّفلُ، وقبَّلَ وجهَ الإمام، وسلَّم عليهِ ورحلَ مسرورًا.





إعداد: ملاك حسن — رسم: محمد حسين صلواتيان

كلنا سواسية

كان خدّام حرم الإمام الرّضا «ع» منهمكين بتبديل الضِريح الخارجي للحرم؛ عندما صادفَ مجيء الإمام القائد للزيارة، فاستطاعَ وبسهولة أن يصل إلى الضَّريح الشريف ويجلِسَ قربه مباشرةً.

وبعدَ الصّلاة والدّعاء؛ تقدّمَ السّيد «واعظ الطبسي»* من الإمام (حفظه الله)؛ طالبًا منهُ أن يُحضرَ أولادهُ وعائلته ليزوروا عن قرب.

فأجابه الإمام القائد قائلاً: وبقيّة النّاس؟! هل يستطيعونَ أن يزوروا عن قرب؟! إذا كان الجميعُ يستطيعون الزيارة عن قرب، فأولادي يأتون معهم.

في ذلك اليوم، سُمحَ لجميع الزائرين بالدخولِ إلى قرب الضريحَ والزيارة. وكانتْ مفاجأة الزوّار وفرحتهم لا توصفُ بهذا التوفيق غير المنتظر.

السيّد محمّد علي حقان

* المسؤول عن مقام الإمام الرضا «ع».

كيف يكون الأنصار؟

عن الإمام الرضا(ع) أنّه قال في تفسير قوله تعالى: أَحَسِبَ الناسُ أن يُترَكوا أن يَقولوا آمَنّا وهم لا يُفتَنون: يُفتَنون كما يُفتَن الذهبُ. ثمّ قال: يُخَلَّصون كما يُخَلّص الذهب.

سيناريو: عزة فرحات - رسم: مريم جبل عامليان

هذا هو العنوان وعليكما أن تؤكدا عليه حضوره اليوم

سمعًا وطاعةً

ابو سعيد غبار

السيِّد حسين أرسلنا لدعوتك إلى تناول طعام الغداء في منزله اليوم، وهو يصرُّ على حضورك

السيِّد حسين أستاذٌ وصديقٌ عزيزٌ، ولا يمكنُ أن أرفض له طلبًا







أهلاً بالأخ العزيز

السَّلام عليكم

بعدَ أن تناولَ الجميعُ غداءهم، توَّجه السيّد حسين إلى النَّجار قائلاً له دون أيّة مقدمات

كانَ في النَّجف الأشرف أستاذٌ عالمٌ اسمُه السيِّد حسن . لم يكن قادرًا على توفيرِ طعام له ولعائلته، سوى بضعة أرغفةِ من الخبز، لشدَّة فقرِه؛ فقرَّرَ أن يتوسَّل إلى الله بوليِّه صاحب الزَّمان «عج» على مدى أربعين يومًا، لكي ينجّيه من هذه الضائقة

وفي اليوم الأربعين، كانَ السَّيد حسن جالسًا في البيت وحدَه، حين سمعَ هاتفًا يناديِه باسمه



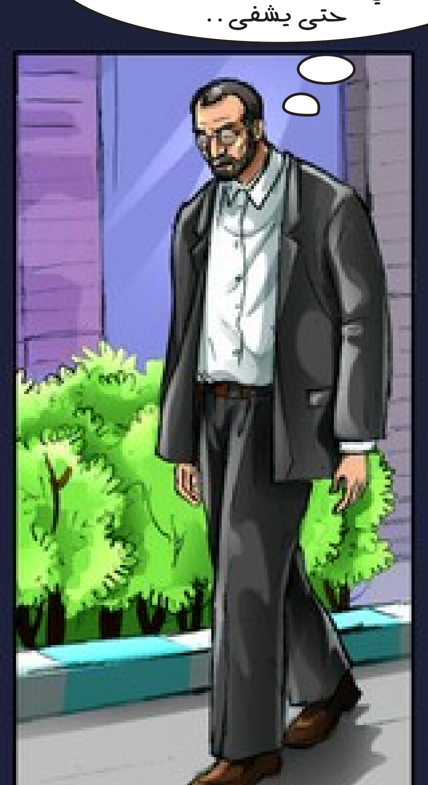


لقد أخبرني السيِّد حسن أنَّه عندما توجَّه إلى مصدر الصَّوت لم يرَ أحدًا، ولكنّ ذاك النِّداء أطفأ نارَ اضطرابه بالكامل، وشعرَ أنَّه في منتهى الغنى رغم أنَّه لم يستلم أيَّ مال!

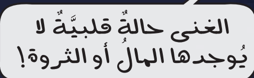


لعلَّ ما نطلبه أحيانًا لا يكونُ في صلاحنا استجابته عندما نريد «ولعلَّ الذي أبطأ عنِّي هو خيرٌ لي، لعلمِكَ بعاقبةِ الأمور»

أشكرُكَ يا سيِّد جزيلَ الشُّكر، أشعرُ بارتياحٍ كبيرٍ. لن أسألك كيفَ عرفتَ بوضعي، ولكنَّني أطمئنُك أنَّ ما كنتُ أقاسيهِ من همٍّ وغمٍّ بسببِ فقري قد ذهبَ الآن







إعداد: جمال كركي

فلسطين داري...

رحلةٌ في أرجاءِ فلسطين نتعرَّفُ على مُدنها، ونطبعُ في ذاكرتنَا صورَ سهولِها وجبالها؛ حتّى لا ننسى أنّ هذه الأرضَ أرضنا، وستعودُ لَنا مهما طال الزّمن...

مدينة الرملة

هي إحدى المدن التي أقيمت في العصر الإسلامي - الأموي أنشئت عام 715هـ. وللرملة ميزة تجارية وحربية؛ إذ تعتبر الممرّ الذي يصل يافا (الساحل) بالقدس (الجبل)، وتصلُ شمال السَّهل السَّاحلي بجنوبه. كان أهل الرَّملة أوّل تأسيسها أخلاطاً من العرب والعجم والسَّامريين، ثمَّ أخذت القبائل العربيَّة تنزلُ فيها، وأخذت الرَّملة تتقدَّم في مختلف الميادين حتى غدت من مدن الشَّام الكبرى، ومركزاً لمقاطعة فلسطين.

بقيت الرَّملة عاصمةً لفلسطين نحو 400 سنة إلى أن احتلها الفرنجة عام 1099هـ . والرملة كغيرها من مدن وقرى فلسطين قاومت الاحتلال البريطاني، وجاهدت ضدَّ الإنجليز والصَّهاينة. بعد انسحاب الانجليز في 14 آيار 1948، حاصرَ اليهود الرّملة، لكنَّهم صُدّوا عنها وتكبَّدوا خسائر فادحة. بعد ظهر 1948/7/11 بدأت معركة الرملة، إذ قام حوالي 500 من مشاة الصَّهاينة بهجوم على المدينة تؤازرهم المدرعات، وقد تمكَّن الجيشُ العربي ومن معهم من المجاهدين من صدّهم، وقتل عدد منهم وحرق ٤ من مدرعاتهم. وفي يوم 1948/7/12 احتلَّ الصهاينة القرى المحيطة بالرملة؛ وبذلك تمَّ تطويقُ الرَّملةِ وانتهى الأمر بسقوط المدينة. وقد تمَّ الاتفاق مع الصَّهاينة عند احتلالهم الرَّملة ببقاء السّكان في منازلهم؛ إلا إنّ الصَّهاينة عادوا فاعتقلوا حوالي 3000 شاب، وأمعنوا في البقية نهبًا وسلبًا وقتلاً، ثمَّ أجبروهم على الرّحيل في 1948/7/14، ولم يبقَ في الرّملة سوى 400 نسمة، قُدِّر عدد أهالي الرّملة المسجلين لدى وكالة الغوث عام 1997 بـ(69937) نسمة، ويُقدَّر عددهم الإجمالي عام 1998 بـ(107994) نسمة.

الصور تحكي فلسطين...



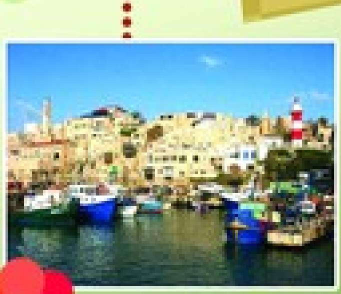
الرملة اليوم:

الرَّملة مثل باقي مدن فلسطين، أقامَ الصَّهاينة على أراضيها العديد من المستعمرات، وشوّهوا معالمها. تحتوي الرَّملة على العديد من المواقع الأثريَّة المهمَّة، منها: بقايا قصر سليمان بن عبد الملك، والجامع الكبير، وبركة العنزية شمال غرب الرّملة، والجامع الأبيض، ومئذنته، وقبر الفضل بن العباس، ومقام النبي صالح"ع".













بقلم: د.صالح ابراهيم
رسم: مريم جبل عامليان

حكايا من وطني

حكيمُ اليَماماتِ الخُضر

قال الرَّاوي:

يا سادة يا كرام، وبعد الصلاة والسّلام، على سيّد الرسل والأنام.. والأئمة العظام..

اجتمعتْ على مرِّ أيام وأيام؛ جماعاتٌ من الطّيور تعيش على أكل الحبوبِ فيِّ غابةٍ خلفها مرجٌ فسيحٌ ونهرٌ غزيرٌ. نادَى المناديَ فيها أَنْ تعالُوا نبن مُلكنا، ونحصِّن أرضَنَا ونتفق على ما يضمنُ حمايتَنا وتآلفنا.

اجتمعت الطُّيور، فوقَفَ منهم الحكماءُ، وأجمعُوا على التآلف والأخوّة والتآزر. قال واحدٌ منَهم: «لا نتركنَّ جماعةً منَّا نهباً لصقور أو عقبان أو ثَعالب. ولا يتفرّدْن أحدٌ منّا برياسةٍ أو زعامة. ولا تستأثرنّ جماعةٌ منّا بَحَبٍّ أو عُشب أو شجر أو ماء».

قالَ آخر:«ونتعاهدُ على العيش معاً؛ لا تميز جماعةٌ منّا نفسَها عن غيرِها؛ وإلاّ دبّ الشِّقاقُ بيننا، وأصبحنا فرائسَ سهلة للعقبان والنّسور».



عاشتْ جماعاتُ الطّير تلكَ طويلاً بأمان وسلام إلى أن وقعت الواقعة. جاءَ الخبرُ أولاً أنَّ جماعةً من الكواسر استوطّنتْ قريبًا من مملكةِ الطّيور على حدودِ أرضٍ عمرتها اليمامات الخضر.

قالَ حكيمها: «يجبِ أن نُعلم جماعات الطّير في المملكة!» أرسلَ رسولاً إليهم؛ فقال: «اقتربتْ منّا الكواسر، وغارَ نفرٌ منهم على أعشاشنا وفراخنا. إنّ الأمرَ لا يعنينا وحدَنا بل جميعنا. إذا فتكوا بنا اليوم، نالُوا منكم غداً. تعالُوا نتكاتَف وندافع عن مملكتنا وإلا ضاعت بعد حين».

ردّ زعيمٌ من جماعةِ الدَّجاج أن لا دخلَ لنا بكم. نحنُ بعيدون عنكم، وعليكمْ أن تُعالجُوا مشكلاتكم بأنفسكم.

وقالَ قائدٌ من جماعة البطّ نحنُ أبناء الماء، ما لنا ولكم؟ قالت العصافيرُ الصغيرة: «هذا باطل! نحنُ تعاهدنا على العيشِ معاً متآزرين».

عادَ رسولُ اليمامات الخضر إلى حكيمها ناقلاً ما سمع.

ردَّ الحكيمُ بعدَ تفكير: «نحنُ نجنحُ للسّلم ولا نريدُ الضّرر لأحد، ولكنَّنا إذا ما هوجمنا أو اعتُدي علينا؛ لا بدّ من أن نحمي أنفسنا. وأنتم تعلمون أنّنا إذا ما تكاتفنا أقوياء».

تجمَّعت اليماماتُ الخضرُ، وصدَّت هجماتِ الكواسر، وحصَّنَت أوكَارها، وذاعَ صيتها أنّها هزَمتْ جماعةَ الكواسر، وعلا شأنها.

طأطأ كبيرُ الكواسر رأسَه؛ وقال: «علينا أن نخربَ مملكتهم. إذا ما عجَزنا عنها هنا، نضربُها بعضها ببعض». بعدَ ذلك أرسلَ خُفية رسلَه إلى جماعات من الدّجاج والبطِّ والعصافير. قالتْ تلك الرُّسلُ: «نحنُ لا نريدُ إيذاءَكم. عاونونَا علَى جماعاتِ اليَمامات الخضر».

وافقتْ على ذلك بعضٌ من الجماعَات؛ جماعَاتُ البطّ والدّجاج.

علمَ حكيمُ اليَماماتِ الخضر بما جرى، أخبرتْه العصافيرُ. جمعَ معاونيه وعرَضَ عليهم الأمر. نطقَ واحدٌ منهم: «أرى يا حكيمَنا أنّنا لا يمكن أن نطمئنَّ إلى من تعاونَ مع من هاجَمنا ودمّرَ أعشاشَنا وهشَّم بيضَنا وقتلَ فراخَنا؛ فإذا ما أردْنا العيشَ بسلامٍ؛ لا بدّ من طرد الخائن من مملكتنا».

سكتَ قليلاً، ثَم تابع: «نحنُ دافعْنا عن أنفسنا واستطعنَا أن نُبعدَ الكواسر السُّود، فما لنا نتقاعسُ عن دجاجات خانت؟». هزَّ حكيمُ اليمامات الخُضر رأسَه مرارًا. أرادَ أن يقولَ شيئًا، إلا إنّه عزفَ عَن القولَ مكتفيًا بالنّظرِ إلى البعيد، متمتماً: «فليكن الله بعوننا»..

تمّت



بقلم: أمل عبدالله
رسم: مريم جبل عامليان

مصطفى
عضلات صديقي

عندما قرعَ النَّاظرُ البابَ وأدخلَ مصطفى إلى الصَّف، ظنَّنا أنَّه أخطأ. فمصطفى بشعرِه الأجعد القصير المائل إلى الأحمر، والنَّمش الذَي تجمَّعَ على وجنتيه وأنفه الصَّغير، بدَا في السَّابعة من عمره. فما الذي جاءَ بِه إلى صفِّ الخامس الأساسي؟! لَكنّ النَّاظر لم يكن مخطئًا. مصطفى في الصَّف الخامس.

رحبَت الأخت رباب بمصطفى، وطلَبتْ منِّي إفساحَ المجال له كي يستقرَّ على المقعد المجاور لي. رسمتُ تكشيرةً على وجهي، فهذا المقعدُ مخصَّصٌ لصديقِي جواد الذي تغيَّبَ ذاكَ النَّهار.

«لكنَّه مقعد جواد!» قلتُ بتأفّف. «لا بأس، جواد سيجلسُ في مكان آخر.» أجابت الآنسَة رباب بهدوء، ثمَّ التفتتْ إلى بقيَّة التلامذة وقالتْ بابتسامةٍ:

«هيّا رحّبُوا بمصطفى».

ابتسمَ مصطفى ثمَّ مشى متبخترًا نحوَ مقعده! والغريب أنَّ الآنسة رباب، لم تؤنِّبه بأيَّة كلمة، كعادتها عندمَا نتحرَّكُ بشكلٍ غيرِ لائق. «أُنظر كم هوَ صغيرٌ!» همسَ محمَّد في أذنيَ «لا شكَّ أنَّه عبقري!»، «أُنظر كيف يمشي! يا له من مغرور!» همس سعيد.

لكن مصطفى لم يكن عبقريًّا، ولم يكن مغرورًا. هو أيضًا لم يكن ولدًا عاديًّا كبقيّة تلامذة الصَّف. كان مصطفى يعاني مرضًا في عضلاته أصابَه منذُ الولادة. وبسبب هذا المرض، لا تنمُو عضلاتُه كما يجب، ويبقى حجمُه صغيرًا. وبسبب هذا المرض أيضًا لا يستطيعُ المشيَ بشكلٍ طبيعيٍّ، وغالبًا ما يتعثَّرُ في مشيته.

أبقتْنَا المعلمةُ ذلك النَّهار في الصَّف وقتَ الاستراحة، بعد أن ساعدتْ مصطفى على دخول المصعد لينزلَ إلى الملعب، وشرحتْ لنَا حالةَ مصطفى. حرّكنا رؤوسَنا بتأثر، وانطلقْنَا بأقصى سرعة نحو الملعب قبلَ أن تفوتَنا الاستراحة.

طلبتْ منَّا الآنسة رباب أن نعاملَ مصطفى «بلطف ومداراة شديدين»، لكنَّنا سرعانَ ما نسينا الوعدَ الذي قطعناه لها! فمصطفى الذي أصبحَ الأكثرَ شعبيَّةً بين التلاميذ لم يُشعرنا لحظةً أنَّه مريض. حتى عندما كان يتعثَّرُ في مشيته ويتكوَّمُ على نفسه، كدمية تقطَّعت الحبال التي تحركها، لم تكن الابتسامةُ تفارقُ وجهَه. كانَ يصرّ على أن يشاركَ في سباق الرَّكض، رغمَ أنَّه كانَ يحلُّ دومًا في المرتبة الأخيرة. كان يصرُّ على حمل حقيبته التي كانت أثقلَ منه، دون مساعدة. وعندما كانَ الصِّبية الأكبر سنًّا يضايقونَ أحدنا، كانَ مصطفى يهبُّ للدفاع، رغمَ أنَّه كانَ يسقطُ في منتصف الطَّريق، ويحتاجُ لمن يساعده!

في يوم تغيّبَ مصطفى عن المدرسة، ظنَّنا أنَّه كعادته يحتاجُ لفترة من الرَّاحة. لكن فترةَ الغياب طالتْ. وعندما سألنا الآنسة رباب، حبستْ دمعةً في عينها وأجابت: «مصطفى في المستشفى، وهو مريضٌ جدًّا، لقد أرسلَ لكم ألعابَه...»

غابَ عنَّا مصطفى، لكن ما تعلمنَاه منه بقيَ محفورًا في قلوبنا. علَّمنَا مصطفى أشياءَ كثيرة. علَّمنا أن نكون أكثر تعاطفًا مع الآخرين وألا نحكمَ على مظهرهم الخارجي. علَّمنَا أن نساعدَ دومًا من هم بحاجة للمساعدة حتّى لو كنَّا نحتاجُ لمنْ يُساعدُنا. علّمنَا ألاّ ننظرَ لضعفنا بل للقوَّة التي بداخلنا. علَّمنا أنّ كلمة عضل لا تعني بطل. وأنَّ البطلَ الحقيقيّ هو الذي يؤثّرُ في من حوله ويساعدهم كي يُظهروا الخير الذي بداخلهم، حتى لو كانت عضلاته كعضلات صديقي مصطفى!



بقلم: حنين رحال
رسم: مريم جبل عامليان

هل هذا فعلاً بطل؟

سلام أيّها الأصدقاء.. نعم أعرفُ أنّكم مدهوشون لرؤيتي في ملفّ العدد؛ فأنَا هنَا لأكشفَ لكم بعضَ الأسرار! هل أنتم مستعدُّون؟! تابعُوا معي إذنَ!

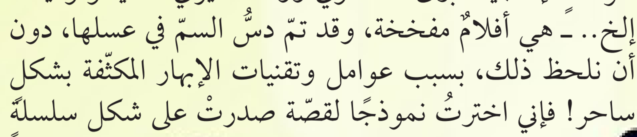
– أنا أحبُّ سوبر مانَ!
– بل باتمان هو الأقوى والأفضل!
– لا.. سوبرمان وباتمان قد أصبحا موضةً قديمة، أعتقد أنّي أفضّل "المتحوّلون".
– أنا أموتُ في بطل الأبطال "هاري بوتر"، هازم الأشرار!

هذا ليسَ حوارًا مقتبسًا من فيلم. هذه عباراتٌ ردّدها بعضُ الأطفال، عندما سألناهم من هو بطلك المفضّل! والأطفال ليسوا من الجنسية الأجنبية؛ إنّهم عرب!

ليسَ غريبًا أن نحبَّ الأبطالَ والبطولة؛ لكن الغريبَ أن نحبَّ ونتعلّقَ بأبطال وهميين؛ ونحاولَ تقليدهم؛ خاصّةً إذا كان هؤلاء الأبطال من صناعةٍ صهيونيّة!

لا تتعجّبوا أيّها الأصدقاء، فهذه معلومةٌ مؤكدّة! الصّهاينةُ لا يحاربون بالسِّلاح فقط! إنّهم يحاربون بكلّ الوسائل؛ حتّى لو كانت وسيلةً بوجهٍ جميلٍ كالسينما والفنون! والصّهاينة لا يسعون إلى تخديرنا وتسميمِ عقُولنا نحنُ العربِ فقط، بل هم يسعون وراء عقول العالم كلها! والشعوب كلّها أيضًا عبرَ وسائلهم الماكرة والعديدة، لأنهم وبحسب بروتوكولاتهم "بروتوكولات بني صِهيون" يسعون وراء الامتلاك والسيطرة على العالم!

عملَ الصّهاينةُ وعلى مدى سنوات وسنوات، وبأساليبَ ماكرةٍ وخبيثةٍ على تخدير العقول وتقديم أفكارهم ومعتقداتهم المسمومة بطرقٍ مختلفة وَجذّابة؛ ومن ضَمن هذه الطرق كانت الأفلام السّينمائيّة والقصص.



ولأنّ معظم ما يُنتجُ منِ أفلام ضخمة ـ سواءً كانت دراما، كوميديا، أو حتى رسوماً متحرّكة؛ والتي هي بأغلبيتها من إنتاج شركات إنتاجية كبرى؛ كـ"هولي وود"، "ديزني"، "نيكولوديان" إلخ.. ـ هي أفلامٌ مفخخة، وقد تمّ دسُّ السمّ في عسلها، دون أن نلحظ ذلك، بسبب عوامل وتقنيات الإبهار المكثّفة بشكل ساحر! فإني اخترتُ نموذجًا لقصّة صدرتْ على شكلِ سلسلةٍ





كانت الأكثر مبيعاً خلال سنوات عديدة ولا زالت. وقد تمّ إنتاجها على شكل فيلم بأجزاء متسلسلة بطله ولدٌ إسمه "هاري بوتر". فمن هو "بَوتر"؟ وهل هو نموذج للبطل الذي نتمنّى في قرارة أنفسنا أن نكون مثله؟!

* ما قصّة هاري بوتر؟! من هو؟ وما هي حكايته؟

سلسلة من سبعة كتب للكاتبة البريطانية ج.ك.رولنغ، تحكي حكاية الصَّبي السَّاحر "هاري بوتر" منذ اكتشافه لحقيقة كونه ساحرًا، وحتى بلوغه السّابعة عشرة، بحيثُ تكَشفُ السّلسلَة ماضيه وعلاقاته السِّحريَّة، وسعيَه للقضاء على "سيِّد الظلام".

فما السِّر في قصَص "هاري بوتر"؟! ولماذَا تجذبُ الملايين من النّاس على اختلاف أعمارهم؟

ببساطة يا أصدقائي لأنّها أعادتْ الخرافات والأساطير إلى الحياة! نجدُ أنّ هذه القصص تجعلنا نشعرُ أنّنا في عالم حقيقيٍّ مليء بالسِّحر والخداع؛ لكن بطريقة مميَّزة ومبهرة وجميلة. فهي تدعُو إلى مواجَهة العدوِّ المجهول الذي يصعبُ اكتشافه؛ وهو مرتبطٌ هذه المرّة بصبيٍّ صغير، يُعطي تصوّرًا بأنّ جيلاً جديدًا سوفَ ينشأ على قيم مختلفة؛ يحاولُ أن يحقِّقَ ما لم يحقّقه الأوائل... فهي تحاولُ خداعَ القرّاء والمشاهدين بأنّ الحقّ والعدل يسودان، ويموتُ الأشرارُ عبرَ استخدام السِّحر، ودون الحاجة إلى الاستعانة بالله العليّ القدير.

إذًا فأهداف هذه السلسلات مسمومة؛ ويمكنُنا أن نطلقَ عليها صفَة "ترسيخ العنصريَّة" و"تمجيد الشَّعب المختار" أيّ الصَّهاينة! والاستقلال عن قدرة الله تعالى الجبار.

فشخصيَّة بطل السِّلسلة "هاري بوتر" المضطهد والمعذّب من قبل أقاربه؛ مبنيةٌ على الجنس النَّقي، والسُّلالة المميَّزة التي يتحدّرُ منها، بالإضافة إلى مجتمع السّحرة بوجه عام كفئة مميَّزة ذات قدرات خاصّة تحصلُ عليهَا بحكم المولد، وليس عن طريق اجتهاد أو عمل مميَّز بعينه! ويُعدُّ هذا ترويجاً للقيم العنصريَّة والتعصُّب الأعمى. حيثُ تقومُ فكرةُ القصّة بداية على شخص وفئة مختارَة، وبالأخصّ "هاري بوتر" وكلّ فئة السّحرة التي تتعَالى على البشر العاديين سوى الجنس الأبيض المستبدّ. فلا يوجدُ زنوج أو هنود أو عرب أو غيرهم من الأجناس والأعراق، بخلاف العرق الإنجليزي، والتركيزُ إنما هو على عنصرٍ مميَّزٍ متجاهلينَ وجود العناصر الأخرى.

وأيضًا بسبب تركيب القصَّة العنصري؛ فهيَ تتسّمُ بالتسامح مع قيَم العبوديَّة؛ بسَبب التَّنظيم الإجتماعي في مدرسة السّحر؛ والذيَ يستعبدُ الأجناسَ غير البَشريَّة وهي أقزام الجان المعروفة في قصص أدب الأطفال الإنجليزي. حيث تؤكد القصص أنّ هذه الفئة مخصّصة للخدمة وسعيدة بهذا التنظيم الإجتماعي، ولا تسعَى لتصحيحه أو تغييره لأنّه ملائمٌ لطبيعتها! وما يثيرُ العجب أنّ أحد أقزامَ الجان الطيِّب في الكتاب الثاني من القصّة بعنوان "غرفةالأسرار" يمتلكُ من القدرات السِّحريَّة ما يفوقُ سيِّدَه الشِّرير، وحتّى قدرةَ البطل الأسطوري؛ ومع ذلك يستسلمُ لأوامر سيِّده بخوف وجزع.. ويبقَى عبدًا سعيدًا! والأخطرُ ممَّا تقدَّم أنّ هناك تغييبًا كلّيًا لدور الله تعالى في تسيير الأمور وتغييراتها. بل تكادُ تشعرُ بالفعلِ أنّ زعيمَ السّحرَة الطيِّب "دامبلدور" هو الحكيمُ الوحيدُ المستبدُّ في مملكة السَّحرة! وفي ذلك قصدٌ متعمّدٌ لإبعاد المشاهد/ القارئ عن فطرَةِ الإيمان بالخالق تعالى.

أصدقائي...

قارنوا بين ما تشاهدون وتقرؤون.. وبين ما يقتنعون هم به...

فمن بعض أفكارهم ومبادئهم التالي:

- يؤمنونَ كما هو مصرّحٌ في توراتهم المحرّف، و"بروتوكولات بني صهيون" بأنّهم الشعب المختار.

- هم السلالة ذات الدّم النّقي، والعرق المميز؛ من هنا يتوجّب على جميع النّاس من الأعراق الأخرى أن يقوموا بخدمتهم. فكلّ البشر دونهم "حيوانات" و"عبيد".

- الإله -أعوذ بالله- يخضعُ لهم، كما خضعَ -بنظرهم- للنّبي موسى "ع"، ويمتثل لأوامرهم.

- كلّ شيء أو عمل مباحٌ لهم مهما بلغَ من السوء والإجرام؛ بهدف أن يصلوا إلى غاياتهم وأهدافهم. فبنظرهم "الغاية تبرّر الوسيلة"!

فهل هؤلاء الذين يقدمونهم لنا عبر إعلامهم على أنهم أبطالٌ خارقون هم فعلاً أبطال؟!



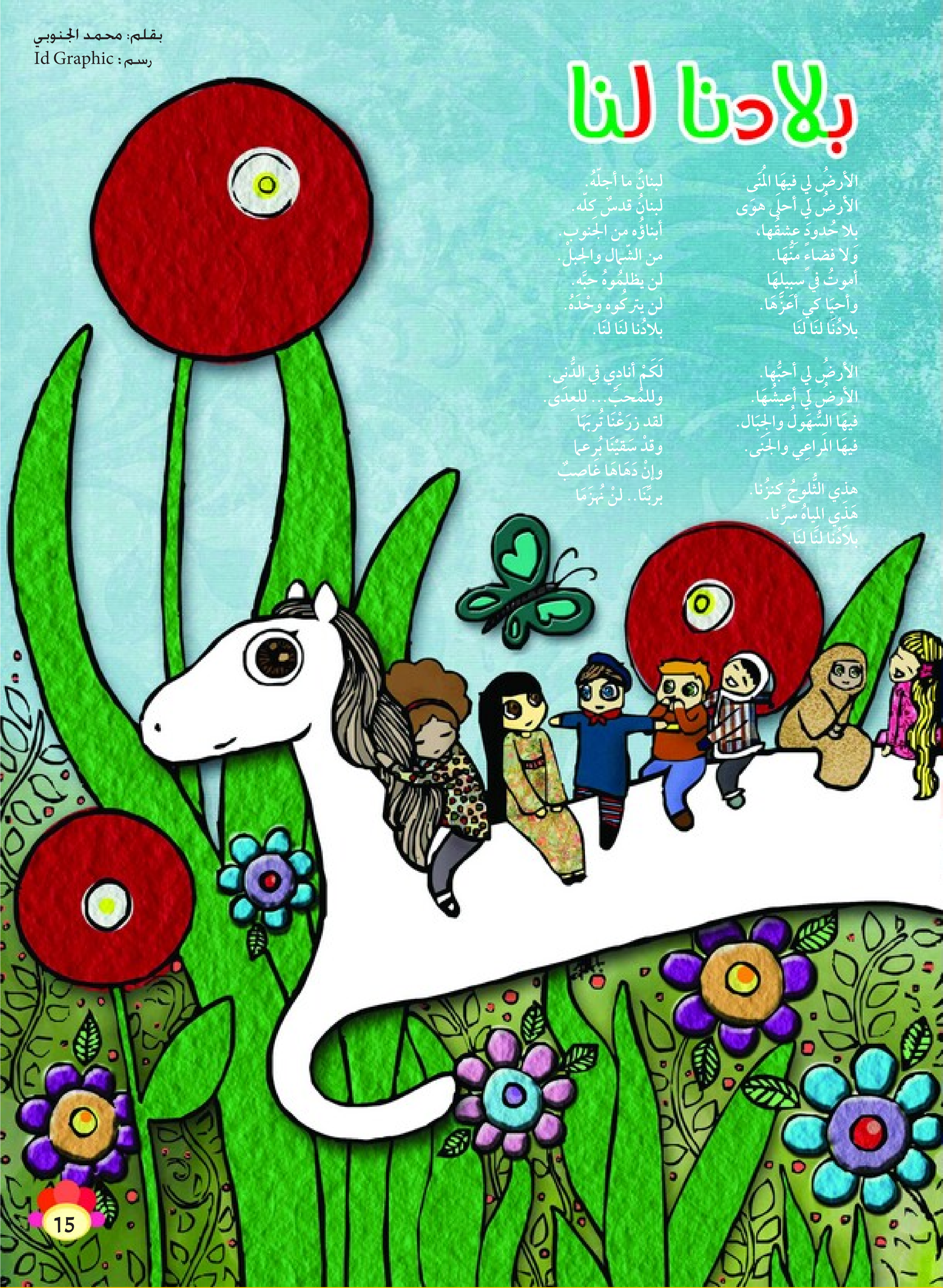
لكل مشكلة سوبرمان!



خطرٌ محدقٌ يهدِّدُ الأرض! إعصارٌ يجتاحُ العالمَ!
عصابةٌ تخطّطُ للسّطو على البنك المركزي!
لا داعيَ للقلق! استعينوا بـ«سوبرمان»، الرَّجل الأمريكي الخارق، فهو جاهزٌ على الدّوام. في لمح البصر سيرتَدي ثوبَه الأزرق ومعطفه الأحمر، ويظهرُ أمامَنا فجأةً. فنرسلُ أنفَاسَنا التي كانَتْ حبيسةً، وترتسِمُ البسمة على وجوهِنا التي كانتْ مكفهرةً طوالَ الوقت. وأخيرًا: لقد أتى سوبرمان!
طبعًا تعلمونَ تتمّة الفيلم: سيطيرُ الرَّجلُ الخارق من مكانٍ إلى آخر، كالحيوانات الطائرة -اعذروني على التشبيه، فعلى كوكبنا، المطلوب من سوبرمان إنقاذه، ما من كائنات حيَّة طائرة أخرى- وسيقتلعُ الصُّخور بيدَيْه الحديديَّتين، ويطيحُ بالأشرار والمجرمين! وهكذا تنجُو الأرضُ! لقد أنقذَها سوبرمان! وإنْ لَم يفعلْ فهناكَ باتمان وسبايدرمان؛ وكلّ أولئك الأبطال الهوليووديين من عائلةِ «مان»!

لحظة!
لا تتسرَّعُوا، أرجوكم، أنا مثلكم تمامًا؛ أعرفُ أنَّ هذه العنتريات لا مكانَ لَهَا خارجَ الشَّاشة! ولكن لماذا يا تُرى كنَّا حتى سنوات قليلة، وربَّما لازلنا إلى الآن معجبين بها إلى هذا الحدّ؟ فنحرص على اقتناء رداء سوبرمان، وحذاء سبايدرمان، وساعة باتمان؟! مع أنّنا نعلمُ أنَّهم أشخاصٌ خياليون؛ لا حقيقَةَ لهم ولا وجود، إلا في عالم هوليوود السِّينمائي؟!

إليكم الجواب:
نحنُ نحبُّ صفات القوَّة والقُدرة، لاسيَّما إذا اقترنت بفعل الخير والعدَالة، فهذه كلّها صفاتُ الله تعالى. والإنسانُ يحبُّ الله بفطرته. المشكلةَ أنَّ بعَضَ السِّينمائيينَ الغربيين يُقدِّمُ لنَا هذه الصِّفات مجسدةً في قالب شخصيَّات خياليَّة، وبشريَّة في الوقت ذاته! ربما لأنَّهم يظنُّون أنَّ العالَمَ يديره رَجالٌ على شاكلَةِ هؤلاء؛ وليسَ الله القوي القدير! وربَّما لأنّه لم يعثرْ على بشر أقوياء، شجعان، مقدامين، في مجتمَعه! ولكن هذه مشكلتهم هم! أمَّا نحنُ فلا! لأنّ لدينا إيمانًا، والإيمان قوّة كبيرة!
أولاً: لن يصيبَ الأرضَ ومنْ عليها نفعٌ ولا ضرّ إلا بإذن الله، ولو اجتمعَ الجنُّ والإنسُ؛ وليسَ فقط الثّلاثي الوَهمي من عائلة «مان»! ثانيًا: لسنَا بحاجة إلى صناعة أشخاص وهميين للحديثِ عن معنى القوَّة والبُطولة، فمجتمَعنا الإسلامَي غنيٌّ بهذه النَّماذج.
هل لديكم شكٌّ؟! حسنًا، مَن الذي اقتلعَ باب حصن خيبر بيدِه؟! بالتأكيدِ لن تقولوا سوبرمان!
وفي عصرنا الحاضر، ثمَّة أبطالٌ حقيقيون بينَنا، أطاحُوا بجيشٍ جرّارٍ يُعدُّ من أقوَى جيوش العَالم!
أحسنتم.. إنَّهم **مجاهدو المقاومَة**. أحدُ هؤلاء كان ملَّقبًا بالشَّهيدِ الحيّ، وذلكَ لأنَّه في إحدَى المرَّات كانَ ماضيًا في تنفيذ عمليَّة استشهاديَّة، لكنَّه ما إن اقتربَ من رتل الصَّهاينة حتَّى دبَّ الرُّعب في نفوس هؤلاء المدَجَّجينَ بالسِّلاح، وتيَبَّسُوا في أماكنهم،عندئذ قضَى المجاهدُ عليهم بمفرده واحدًا تلوَ الآخر؛ دونَ الحاجَةِ للقيام بالعمليَّة الاستشهاديَّة، ثمَّ عادَ أدراجَه منتصرًا!!
هؤلاءِ هم أبطالُنا الحقيقيون فهل سننجحُ يومًا في تقديمِهم للعالم بصورتِهم الحقيقيّة وليس الخياليّة؟



بقلم: محمد الجنوبي
رسم: Id Graphic

بلادنا لنا

الأرضُ لِي فيهَا المُنَى
الأرضُ لَِي أحلَِى هوَى
بلا حُدودَ عشقُها،
وَلا فضاءً منُّهَا.
أموتُ في سبيلهَا
وأحيَا كي أعَزَّهَا.
بلادُنَا لنَا لنَا

الأرضُ لي أحبُّها.
الأرضُ لَِي أعيشُهَا.
فيهَا السُّهَولُ والجِبَال.
فيهَا المَراعِي والجَنى.

هذي الثُّلوجُ كنزُنا.
هَذي المياهُ سرِّنا.
بلاَدُنا لنَا لنَا.

لبنانُ ما أجلّهُ.
لبنانُ قدسٌ كلِّه.
أبناؤُه من الجنوب.
من الشّمال والجبلْ.
لن يظلمُوهُ حبَّه.
لن يتركُوه وحْدَهُ.
بلادُنا لنَا لنَا.

لَكَمْ أنادي في الدُّنى.
وللمُحبِّ... للعِدَى.
لقد زرَعْنَا تُربَهَا
وقدْ سَقيْنَا بُرعما
وإنْ دَهَاهَا غَاصبٌ
بربِّنَا.. لنْ نُهزَمَا

مقابلة مع أصدقاء



من هو البطل برأيك؟!



علي الأحمر - 9 سنوات - برج البراجنة

أنا أرى أنَّ النَّبي محمد« ص» والأئمة «ع» هم الأبطال؛ لأنَّهم حاربُوا الكفَّار، ولأنَّهم علَّمونا القرآن. فأنَا أحبُّهم وأحبُّ أن أكونَ مثلهم. وأنا أقرأُ القصص التي تحكي عنهم، وأقتدي بهم.



علي وزني - 9 سنوات - تبنين

النَّبيّ محمَّد«ص» والإمام علي«ع» والأئمة بعده الأبطال. فهم المقرَّبون من الله، وهم من واجهُوا الأعداءَ بشجاعة. كلّنا كمسلمين نتّبعهم. وأنا أحبُّهم لأنَّهم أرشدُونا وعرّفونا بالإسلام والجنَّة. إنَّهم همٌ من نهونا عن المنكر؛ كي نبتعدَ عنه.



فاطمة مكة - 13 - كوثرية السياد

أرى أنَّ الإمام الحسين«ع» والإمام علي«ع»؛ يمثلان الأبطال، لأنَّهما مؤمنان، صابران، محتسبان، ومضحّيان، وهما أكثرُ النَّاس قربًا من الله. ونحنُ نتمثَّلُ بهما فيما يفعلانَه. أحبُّهم الأنَّهما يقربَّاننا من الله، وينيران لنا الطريق لكي نصلَ إلى الجنَّة. وأنا أسعى لكي أكون مثلهما؛ فيكون لديَّ إيمان وصبر وثبات.



سارة أمين - 10 سنوات - كوثرية السياد

أنا أرَى أنَّ السيِّد حسن نصر الله هو البطل! لأنَّه قائدُ حزب الله والمقاومة والمجاهدين؛ بحيثُ يقودهم ليهاجموا إسرائيل، وينتصرُوا عليها. كما إنّه صَادقٌ ومؤمنٌ؛ وصفاتُه تشبهُ صفات الإمام علي(ع). وأنا أحاولُ أنْ أكونَ مثله وأطيعه، وأن أكون صادقةً.



كوثر كيناز - 10 سنوات - القرى السبع - المالكية

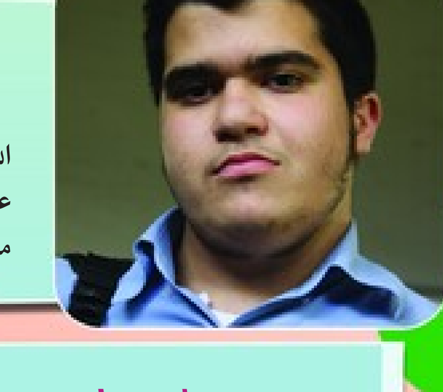
برأيي؛ السيِّد حسن نصرالله هو البطل. فهوَ ينصرُ المقاومة، وينصرُنا، ويدافعُ عن وطنه، ويشبهُ الإمام علي«ع». وأعتقدُ أنَّ السيِّد حسن يعتبرُ الإمام علي«ع» هو بطله؛ لأنَّه مؤمنٌ وشجاعٌ؛ ولأنَّه يطيعُ النَّبي محمد(ص). وأنا أفعلُ ما يأمرنا به. وأنا الآن في «نادي القرآن»، لأتعلَّم القرآن، فقد أمرنا النبيُّ«ص» بذلك.



ياسر غصن - 12 سنة جون

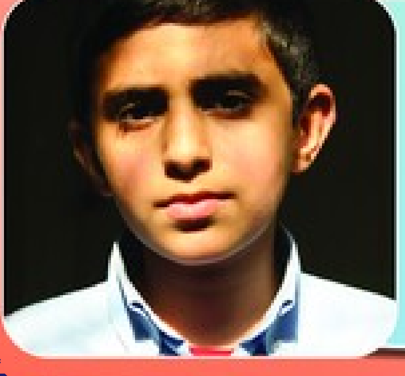
أعتقدُ أنّ الإمام الخميني هو البطل. فهو مؤمنٌ، وقدْ وصلَ إلى مرتبةٍ عاليةٍ في العلم، وقدْ تعلَّمَ الكثيرَ منَ الرَّسولِ«ص»، ومنَ الإمام علي«ع». وإيمانُه يشبهُ إيمانَهم، وهو واثقٌ باللهِ تعالى، ولا يخلفُ بالوعد. وقد حرَّر المسلمين. أحبُّ أن أكون مثله. وأنا الآن أتعلّمُ وأجتهدُ؛ لأصلَ إلى مرتبةٍ عاليةٍ في العلمِ لأصبحَ عالمًا.





محمد حزعل - 13 سنة - عيناتا

برأيي السيِّد حسن هو البطل؛ لأنَّه حاربَ إسرائيل. وهوَ يُشبهُ السيِّد علي الخامنئي«حفظه الله»، والامام علي«ع»؛ لأنَّهما مؤمنان، ويفيان بالوعد. أشعرُ بأنَّ السيِّد يجبُّ أن يكونَ مثل الإمام علي«ع». وأنا أيضًا، فأنا أدرسُ، وأريدُ أن أقومَ بدوراتٍ تدريبيّة مع المجاهدين، وأن أكونَ قريبًا من العلماء، لأكونَ قائدًا.



حسين افتخاري - 12 سنة ايران يسكن في بيروت

برأيي أنَّ الحاج عماد مغنية هو البطل؛ لأنَّ لديه عقلاً عسكريًّا كبيرًا، وكان أحدّ أسباب تحرير لبنان. وأعتقدُ أنّ صفاته تتشابه وصفات الإمامِ الحسينِ(ع)، فهو قدْ ضحَّى بإخوته، وأهله، وأصدقائه، ونفسه في سبيل الإسلام. ولكيّ أكونَ مثله؛ يجبُ أن أكونَ مطّلعًا على الأمور العسكريَّة، ومؤمنًا، ومطيعًا لقائدي.



بتول عواضة - 12 سنة - ميس الجبل

أعتقدُ أنَّ الإمام المهدي(عج)؛ هو البطل. لأنَّه تعبَ كثيرًا من أجل الإسلام، فهوَ يعملُ من أجلِه ليلَ نهار، لأكثر من ألف سنة. والامام المهدي(عج)؛ جدّه النَّبي محمد (ص)، والإمامَ علي(ع)، وهوَ صبورٌ جدًا. أحبُّ أن أكونَ مثله، لأكسبَ رضا الله والجنَّة، وليكونَ شفيعي في الآخرة. ويجبُ عليَّ أن أكونَ مؤمنةً وصادقةً، ويجبُ عليَّ أن أمهد لظهوره بالعلم، وأن أكونَ من أنصارِه انشاء الله.

أجرت المقابلات الأخت فاطمة فرحات

مقاومون

قرارٌ خاطئ؟!

إعداد: فاديا مروة - رسم: ميثم شمس




«ذهبَ مصطفى في إجازته الدوريّة، وعاد بعد عشرة أيام» ...
هل سمعتَ يا مصطفى الأخبار الجديدة؟
خيرٌ إن شاءَ الله!
لقد جرفُوا الأشجار على ضفة النَّهر، وقاموا بقصفِ المنطقة المحيطة بقنابلَ حارقة، ووضَعُوا عواميدَ من الباطون لحجبِ الرؤية عمَّا يجري في النَّهر
ما كان تعليقُ الحاج حسام على ما جرى، هل ما زالَ مصرًّا أنه قام بفعل الصَّواب؟
طلب منّا عدم الاقتراب من المنطقة أبدًا. لا بدَّ من وجود أمرٍ مهمٍّ دفع الحاج لاتخاذ هذا القرار
متى سيعترفُ أنّه أخطأ! يجب أن نبدأ برصد المنطقة. لا بدَّ من وجود ثغرة نستطيعُ من خلالها معرفة ما يجري خلف عوَاميد الباطون
أنتَ تعرفُ أنّنا لا نستطيعُ التحرّكَ بدونِ إذن الحاج، إصبر قليلاً لعلَّ المسائلَ تتضح
لقد خسرنَا نقطةَ رصدٍ مهمَّة وسلَّمناها للصَّهاينَة نتيجةَ قرارٍ خاطئٍ
إصبِر على طاعة أمر القيادة، وإن كنتَ ترى أنَّ قرارَ مسؤول المحور خطأ، يمكنك رفع الأمر إلى مسؤول المنطقة، فإن وافق على التحرك كان به، وإلا علينا الالتزام
هل تصدِّق! لقد رفضُوا التقرير، وأيَّدُوا قرار مسؤول المحور. الصَّهاينة يمرحون ويسرحون في المنطقة ونحنُ نتفرّج عليهم، وممنوعٌ علينا الاقتراب منهم!


«بعد ثلاثة أيام أعلنت حالة الاستنفار في مواقع المقاومة»...
علينا إخلاء النقطة فورًا. لقد تمَّ إعلانُ الاستنفار في كلِّ المحور
ما الذي يجري؟
يبدو أنّ هناك عملية اقتحام لمواقع العدو، لكن لماذا يتمّ استدعاؤنا للمشاركة؟!
أعتقدُ أنَّهم يريدون تنفيذ عملية خطف لجنود. على كلِّ حال سأنام قليلاً، وعندما يتمُّ رفع حالة الإخلاء، أيقظوني
ماذا يجري، ما هذه الانفجارات!؟
قلتُ لكم هناك عملية اقتحام للمواقع!
«بعد ثلاثة أيام»
لا أعتقدُ أنّني سأنسى مشاهد هذا الفيلم ما حييت، يا ليت مصطفى كان معنا!
لا أستطيعُ الانتظار ريثما نخبره بما شاهدناه..
يا ليتك استطعت تبديل دوامك مع أحد الإخوة، لقد فاتتك مشاهدة فيلم يُعرض للمرّة الأولى والأخيرة
فيلم؟! لكن ألم تكن الدّعوة لحضور اجتماع مع الحاج حسام لشرح ما جرى، هل استبدل الجلسة بفيلم؟! تريدني أن أبدّل دوامي لمشاهدة فيلم؟!
الفيلم هو كلّ القصة، ستندمُ لأنك لم تشاهده، طبعًا قبل بدء العرض شرحَ لنا مسؤول المحور الحاج حسام بالتفصيل ما جرى خلال الأيام الماضية، لكن الفيلم هو كل القصة..
مختصرُ الأمر أنّ أحد الإخوة الذين يعملون كعملاء مزدوجين استطاعَ الحصول منذ حوالي الأشهر الثلاثة على خرائط تفصيليّة لمخيّم ترفيهيّ يخطط العدو لإقامته في المنطقة
لا أريدُ مشاهدة أو معرفة أحداث الفيلم، لن أندم صدقوني. فقط أخبروني بما جرى خلال الجلسة



أتذكر عندما كلفنا الحاج حسام برصد المنطقة ودراستها منذ حوالي أشهر ثلاثة؟ لقد قام الإخوة بالاستفادة من المعلومات والمعطيات التي قدمناها ووضعُوا خطةً لا تخطرُ ببال أحد!
لقد قامَ الإخوة في وحدة التخريب بزرع ألغامٍ بحريّة في عمق النّهر في النّقاط التي يمكن استخدامها للسباحة، كما قاموا بإزالة بعض الصخور، وزرع عبوات مموّهة مكانها، ووزّعوا كاميرات على شكل أعشاش عصافير لرصد حركة العدو!
لذلك عندما بدأ العدو بالإعداد للمخيم، طلبوا منّا الانسحاب حتى لا يحصلَ اشتباكٌ بيننا وبين الصّهاينة فيخاف الصّهاينة، ويتركوا المنطقة وبذلك تفشل الخطة!
في اليوم المحدّد لافتتاح المخيّم، انتظرَ الإخوة ريثما انتشرَ الجنود في المخيم، بعضهم نزل إلى النّهر، وآخرون دخلوا إلى الخيم، فبدأ الإخوة بتفجير العبوات واحدة تلو الأخرى، لو رأيتهم . . .
أتتخيل 150 جنديًا يصرخون ويولولون . . .عذرًا نسيتُ أنك لا تريدُ معرفة أحداث الفيلم!
بلى بلى أريد، هيا أكمل . . .
لا، لا تكمل يا علي، دع متابعة هذه التفاصيل لنا، مصطفى يجب أن يهتمّ بأمور أهمّ!
تمّت

إعداد: نوال خليل
رسم: مريم جبل عامليان

برز الايمان كله إلى الشرك كله

لم تُثن لسعاتُ بردِ الشِّتاء القارص من عزيمةِ المهاجرين والأنصار. فحملوا المعاولَ، وراحوا يعملون بجدٍّ ونشاط مع قائدِهِم وحبيبِهِم رسول الله"ص"، في حفر خندق من ناحية "أُحد" وصولاً إلى "رَاتج" حولَ مدينة يثرب.

فبعد أن أجلى رسول الله يهود بني النضير من المدينة بسبب تآمرهم عليه "ص" ونقضِهم للعهود، قدم سادتهم إلى مكّةَ وأخذوا يحرِّضُون قريشاً على محاربة رسول الله"ص"، وأمدُّوهم بأموالٍ كثيرة، وهيَّأوا لهم كلّ ما يحتاجونَ إليه من مؤنٍ وعتاد. ولم يقتصر الأمرُ على ذلك، بل تواصلتْ قريش مع حلفائِها من قبائل الجزيرة العربيّة لتشاركهَا في الحرب. فاستجابتْ لها القبائل، وتحرَّكت جميعها في جيشٍ كبير نحوَ المدينة في السَّنة الخامسة للهجرة.

وصلَ الأحزابُ من قريش، واليهود والقبائل العربيَّة إلى أعتابِ المدينة وفوجئُوا بخندق كبير؛ تعاوَن المسلمونَ على حفرهِ مدَّة ستَّة أيّامَ بلياليها بمشورةٍ من سلمان الفارسي، في حَين تخلَّف المنافقون عن مساعدتِهم معتذرين بأعذارٍ واهية.

كانَ الأحزابُ لا يتجاوزُ عددهم عشرةَ آلاف، استقرُّوا خلفَ الخندق وسيوفهم تخطفُ بلمعانها الأبصار. أما عددُ المسلمين فلم يتجاوز ثلاثة آلاف نزلوا في سفح جبل "سلع"، وهو موضعٌ مرتفع مشرفٌ على الخندق وخارجه إشرافاً كاملاً بحيثُ يمكنُ من خلاله مراقبة جميع تحرّكات العدو ونشاطاته.

حاصرَ الأحزاب المدينة ما يقارب شهرًا واحدًا، وصادفَ ذلك العام شحٌّ في الغيث، ونقصٌ في المؤن الغذائيَّة. ممّا أنهكَ المسلمينَ وضعضع معنوياتهم، ولكن عطفَ الرَّسول وقُربَه من المؤمنين، وممازحَته لهم، وتبشيره بالنَّصر، وذكره الدَّائم لله، كان يخفِّفُ من معاناتهم، ويحملهم على الصّمود. وأيضاً لم يكن طعام المشركين يكفي هو الآخر لمدَّة طويلة. وكان من المتوقّع مع مرور الوقت أن تضعفَ مقدرةِ جيش الأحزاب على مقاومةَ الحرّ، وقلَّة الطَّعام. لذا فكروا بالإستعانة بيهود بني قريظة الذين يسكنون المدينة ليشعلوا فتيلَ الحرب من الدَّاخل، فيمهّدوا لاجتياحِها من الخارج. وهكذا شهدَ المسلمون أعتى اتحاد عسكري ضدّهم من الدَّاخل والخارج.

لبسَ خمسةٌ من أبطال المشركين لامَة الحرب، ثمَّ عبرُوا بخيولِهم الخندق من مكانٍ ضيِّق؛ كانَ بعيدًا نسبيًّا عن مرمى الرّماة، ثمَّ راحُوا يدعون المسلمين للنزال مغترين بأنفسهم. وكان من بينهم "عمرو بن ودّ العامري" وهو من صناديد العرب، وأعرفهم بفنون القتال.

تقدَّمَ عمرو يرتجزُ ساخراً من معتقدات المسلمين متوعداً وطالباً النزال، فأرعبتْ نداءاتُه المسلمين وأدّت إلى اضطراب معسكرهم، وزلزلوا زلزالاً شديداً حتى زاغتْ أبصارهم، وبلغت قلوبهم الحناجر، وظنُّوا أنَّهم هالكون.

أخذَ الرَّسول يهدِّئ من روعهم، ويذكِّرهم بوعود الله، ويحثُّهم سائلاً: "أيُّكم يبرزُ إلى عمرو أضمنُ له الجنَّة؟". وأعادَها ثلاث مرَّات، وفي كلِّ مرَّة ينهضُ عليّ "ع" مجيباً: "أنا له يا رسول الله"، والقوم ناكسو رؤوسهم.

برزَ عليٌّ إلى عمرو، وقال الرَّسول(ص) بأعلى صوته: "برزَ الإيمانُ كلّه إلى الشِّرك كلّه"، وعلا غبارٌ كثيفٌ حجبَ الرؤية، ولم يسمع النَّاس سوى صوت اصطكاك السّيوف والدّروع الحديديَّة. لتُسفرَ المعركةُ عن مصرع عمرو على يدِ علي. ألقى هلاكُ "فارس العرب" الأعظمَ رعباً شديداً في نفوس بقيَّة الفرسان الأربعة الذين كانوا معه ففرُّوا إلى معسكرِهم.

وعادَ علي "ع" ظافراً إلى معسكر المسلمين، وكان الدَّمُ يسيلُ من رأسه، فهرولَ إليه الرَّسولُ ماسحاً الدَّم عنه قائلاً: "ضربةُ عليٍّ يومَ الخندق أفضلُ من عبادَة الثقلين". فضربةُ علي أحيت المسلمين، وبثَّت فيهم روحَ الثَّبات والعزَّة وحسنَ الظنِّ بالله. وجعلتْ معسكرَ الأحزاب هلعاً مشتتاً مبهوتاً خائبَ الأمل.

وهكذا أخذت شوكة الأحزاب تنكسرُ شيئاً فشيئاً. حيث خذلَهم يهودُ بني قريظة وتفرَّقت عنهم القبائل بحنكة من الرَّسول"ص"، وأرسل الله عليهم الرّياح العاصفة، والبردِ الشَّديد؛ فاقتلعَ خيامهم ومضاربهم فولّوا هاربين إلى مكَّة يجرُّون أذيال الخيبة.

يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَمْ تَرَوْها وَكانَ اللّٰهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيراً (9) إِذْ جاؤُكُمْ مِنْ
فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَ إِذْ زاغَتِ الْأَبْصارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَناجِرَ وَ تَظُنُّونَ بِاللّٰهِ الظُّنُونَا (10) هُنالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَ زُلْزِلُوا زِلْزالاً شَدِيداً (11)

....

لَقَدْ كانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كانَ يَرْجُوا اللّٰهَ وَ الْيَوْمَ الْآخِرَ وَ ذَكَرَ اللّٰهَ كَثِيراً (21) وَ لَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزابَ قالُوا هذا ما وَعَدَنَا اللّٰهُ
وَ رَسُولُهُ وَ صَدَقَ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ ما زادَهُمْ إِلَّا إِيماناً وَ تَسْلِيماً (22) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ
مَنْ يَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِيلاً (23)
لِيَجْزِيَ اللّٰهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَ يُعَذِّبَ الْمُنافِقِينَ إِنْ شاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللّٰهَ كانَ غَفُوراً رَحِيماً (24)



فتيات

لا ألبسُ هذا الثوب! (2)

إعداد: امال - رسم: مريم جبل عامليان

في الحلقة السابقة إشترت سارة ثوباً لايتوافق مع المواصفات للحجاب. والغريب في الأمر أن أمّها لم تعنّفها ،بل حكتْ لها قصّة أهالي بلخ الذين كانوا يعانون من ضرائب الحاكم الظالم، والذين لجؤوا الى زوجة الوالي الصالحة. فهل ساعدتهم و كيف وما علاقة هذه القصة بثوب سارة؟!

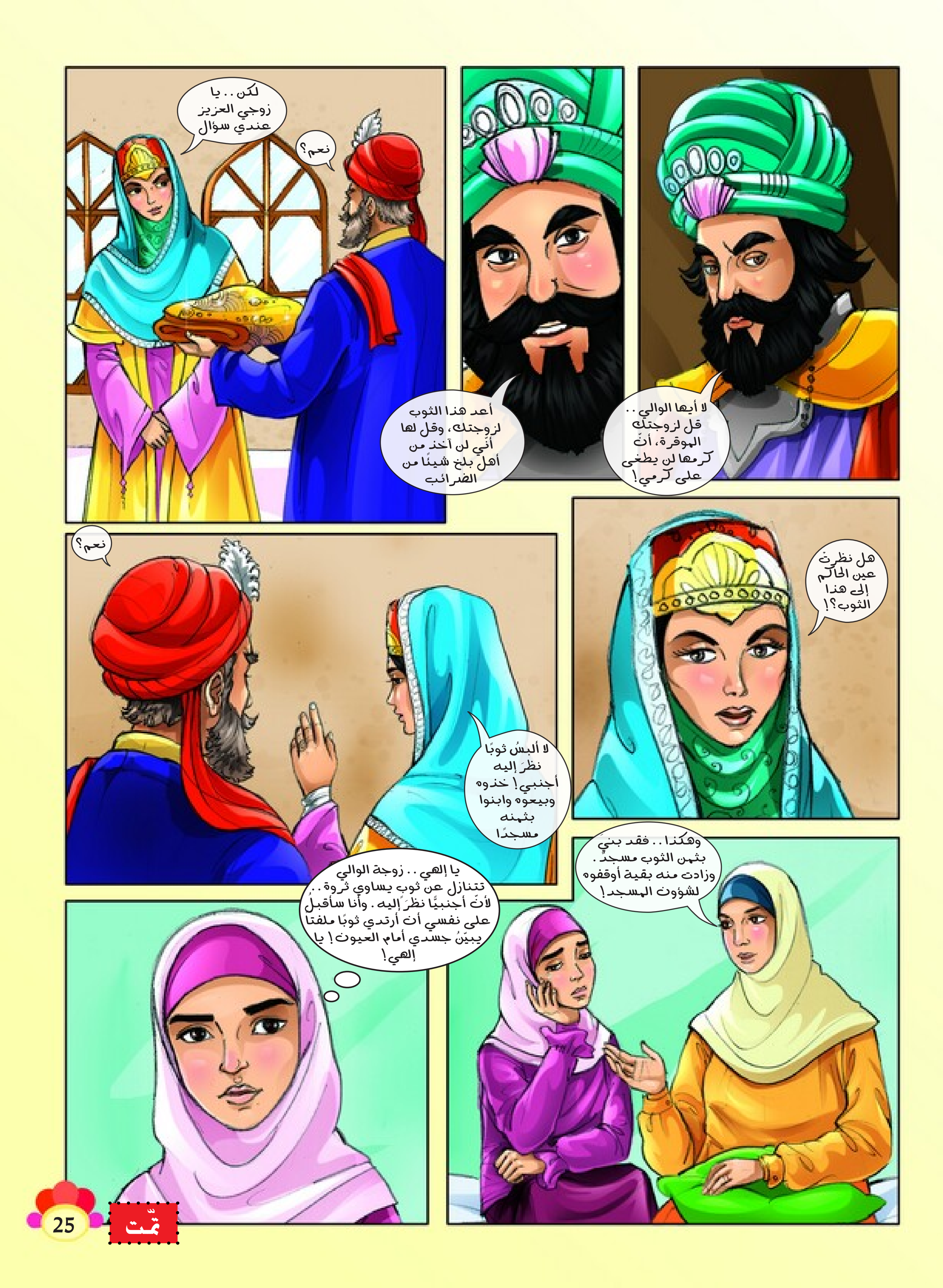











لا أيها الوالي .. قل لزوجتك الموقرة، أنّ كرمها لن يطغى على كرمي!
أعد هذا الثوب لزوجتك، وقل لها أنّي لن آخذ من أهل بلخ شيئًا من الضرائب
لكن .. يا زوجي العزيز عندي سؤال
نعم؟
هل نظرتْ عين الحاكم إلى هذا الثوب؟!
نعم؟
لا ألبسُ ثوبًا نظرَ إليه أجنبي! خذوه وبيعوه وابنوا بثمنه مسجدًا
وهكذا .. فقد بنيَ بثمن الثوب مسجدٌ . وزادت منه بقية أوقفوه لشؤون المسجد!
يا إلهي .. زوجة الوالي تتنازل عن ثوب يساوي ثروة .. لأنّ أجنبيًا نظرَ إليه . وأنا سأقبل على نفسي أن أرتدي ثوبًا ملفتا يبيّنُ جسدي أمام العيون! يا إلهي!
تمّت

بقلم: باقر

من جعبتي

رحلة البطاطا المسلوقة

كان النَّهرُ أجملَ ما يكون.. نقيًّا وباردًا برودةً طيِّبةً تُنعشُ الأجسامَ المحرُورةَ بفعل الصَّيف القَائظ. وهناك؛ قربَ النَّبعة المشهورة على الجانب المقابل لقناطر مشروعَ اللَّيطاني عَندَ النَّهر، جلستُ أراقبُ ذلكَ المشهدَ الجَميل، مشهدَ خروجِ الماءِ من الأرض، إنَّه مشهدٌ يذكِّرُ الإنسانَ بالله تعالى وقدرته على الخلق.

ولم يقطع استئناسي ببرودةِ المَاء، وصوتِ تقلُّبِ الحصَى، إلا جدالٌ عنيفٌ كان يجرِي ورائي، حول طعام الغدَاء!

ففي تلكَ الأيَّام القديمة، كانت الرَّحلاتُ الكشفيَّة تُموَّل من صندوقنا الكشفي، وكانَ ذلكَ الصُّندوق فقيراً معدَماً، ترقعه الخيوط، وتعلُوه العناكب من الفقر وقلَّة الاستعمال.. ولم تكن تلكَ الرِّحلة مموّلةً إلا بما يكفي لشراء كميّة من «البطاطا» والخبزِ والملح والخيار.

انفضَّ الجدالُ والاعتراضُ الخجولُ من العناصر في طليعتي على نتيجة لا مهربَ منها: البطاطا المَسلوقَة! تلك الأكلة التي تعوّدَها الفقراء منّا في بيوتهم، ولحقتْهُم إلى آخر الدُّنيا! ولا مجالَ هنا، ونحنُ على ضفَّة النَّهر، بالطمع في أكثر من ذلك.

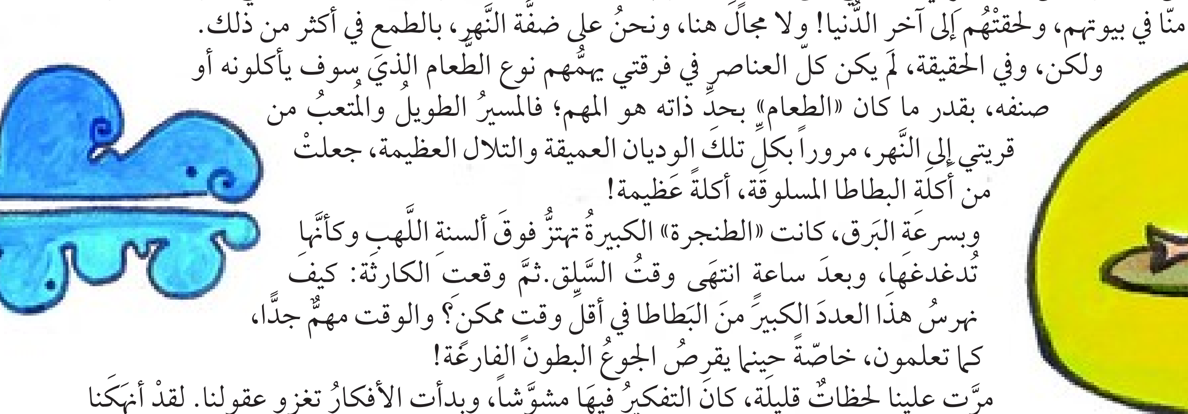
ولكن، وفي الحقيقة، لَم يكن كلّ العناصر في فرقتي يهمُّهم نوع الطَّعام الذي سوف يأكلونه أو صنفه، بقدر ما كان «الطعام» بحدِّ ذاته هو المهم؛ فالمسيرُ الطويل والمُتعبُ من قريتي إلى النَّهر، مروراً بكلِّ تلكَ الوديان العميقة والتلال العظيمة، جعلتْ من أكلة البطاطا المسلوقة، أكلةً عَظيمة!

وبسرعَة البَرق، كانت «الطنجرة» الكبيرةُ تهتزُّ فوقَ ألسنة اللَّهب وكأنَّها تُدغدغها، وبعدَ ساعة انتهَى وقتُ السَّلق.ثمَّ وقعتَ الكارثة: كيف نهرسُ هذا العددَ الكبيرَ منَ البَطاطا في أقلِّ وقت ممكن؟ والوقت مهمٌّ جدًّا، كما تعلمون، خاصّةً حينما يقرِصُ الجوعُ البطونَ الفارغَة!

مرَّت علينا لحظاتٌ قليلَة، كانَ التفكيرُ فيهَا مشوَّشاً، وبدأت الأفكارُ تغزو عقولنا. لقدْ أنهَكَنا الجوع، وربَّما لَو مرَّت لحظاتٌ أخرى، لرأيتَ العناصرَ كلَّهم يُمسكون الحبَّات الحارَّة بأيديهم ليأكلوها من دون «تقشير»..

وفجأة، رأينَا «القَائد» يتحرَّك لينزلَ إلى النَّهر البارد، ليأتي بـ «بحصَة» بيضاويَّة الشَّكل، كبيرة الحجم، يبرقُ لونهاً من بعيد. ظنَّنا أنَّه يمزح، خاصةً في هذا الوقت الغريب، لكنَّه تقدَّمَ وبكلِّ تؤدة، ونظرَ إلينَا مبتسماً «الكشافُ صديقُ البيئة! والأصدقاء لوقت الشدَّة»؛ ثمّ حملَ تلكَ البحصَة الكبيرة، وبدأ يهرسُ البطاطا في الطنجرة من كلِّ جانب.وبعدَ قليل، كانَ الجميعُ يأكلونَ البطاطا المهروسة مع بعض الطحالب المبتلّة التي كانت عالقة على سطح البحصة..

حقاً كانت رحلةً جميلةً.



قصة: ثائر علي - رسم: لما بعيون

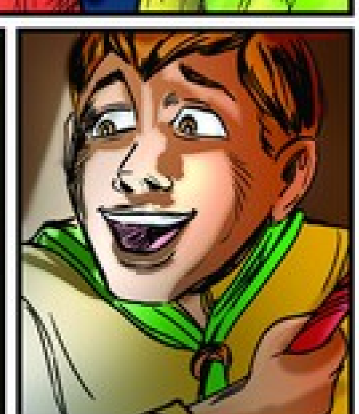















حسناً سوف أعالج قدمك.. ومن ثم أحاول الخروج من الحفرة.. بسرعة


انظر.. ربما كان قبلنا هاهنا ضيوف.. أو ربما لا يزالون...


لا إنها قديمة جدا
أنظر إلى سماكة الغبار عليها.. إنها قديمة بالتأكيد..
لكن أين نحن يا قيس.. هل نحن في آخر الدنيا؟؟؟ في اللامكان؟... هيه
نعم.. أنا لا أصدق.. ربما كانت هذه هي المغارة الطويلة... ألم تسمع بها؟؟
تقصد تلك المغارة التي تمتد من الوطي وتمر تحت القرية لتصل إلى طرفها الغربي؟؟.. مستحيل.. بل... ممكن؟؟؟؟


ترااااخ
عماد ما هذا... كن مستعدا.. واحمل عصاك.. أين خنجري؟





هههههه... أنظر يا عماد إنه الأستاذ أرنوب.. لقد ملأتنا رعباً أيها المشاغب.. أنظر يا عماد!!
بككككك... مدددددد... ققققيييييسسس
أووووف... يا ساتر.. لا تخف يا عماد.. أؤكد لك أن هذه المغارة قديمة جداً... لا يوجد شيء
ترااااا خ
بعد ساعات...
في قريتنا يحكون أن هذه المغارة كانت ممراً سرياً للمقاتلين منذ زمن بعيد
زمن بعيد أو قريب لا يهم.. لكن كيف نخرج منها.. وذلك الصوت الذي سمعناه ما هو؟
أولاً نحافظ على النار. ثانياً نقوم لنؤدي الصلاة لا زلت احفظ اتجاه القبلة.. ثالثاً نحضر أنفسنا للحراسة في الليل..
وطبعاً رابعاً وخامساً وسادساً، نخرج الطعام ونأكل.. ونأكل.. ونأكل...
وإلى أن يأتوا لينقذوننا.. ستقوم بتفتيش المغارة لنجد الشيء الغريب..
يتبع ....

إعداد: جواد قصير



أين الفوارق؟



هناك عدة فوارق بين الصورتين حدد 8 منها على الأقلّ





متاهة

دخل الأرنب ليحصل على الجزرة ولكنه لم يعرف كيف يخرج... هل تساعده؟



لعبة الأرقام

إملأ المربعات الفارغة بأرقام بين 0 و9 ليكون مجموع كل ثلاثة أرقام أفقياً أو عامودياً أو في الخطين المائلين وفقاً لما هو محدد. يمكن استخدام الرقم أكثر من مرة.

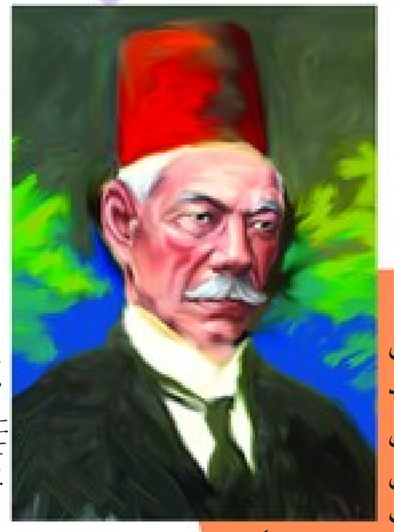


			5
			9
			15
		1	11
14	11	10	10

أين الدخيل، وماذا؟

1. حرية | ضمير | محبة | وجدان | مروءة
2. التهاب الكبد | السل | الانفلونزا | السكري

من هو



رسم: عبدالحليم حمود

ولد في قرية إبيانة في مصر، في يوليو 1857 أو 1858م، أنهى دراسته وحصل على إجازة في الحقوق وعمل كموظف في الحكومة، إلا إنه فصل بسبب اشتراكه في الثورة العرابية. وقد أصبح فيها بعد وزيراً للمعارف ثم وزيراً للعدل. شكل مع عدد من المصريين ما سمّي بالوفد المصري والذي هدف إلى السعي بالطرق السلمية المشروعة لاستقلال مصر عن الانتداب البريطاني، اعتقل ونفي إلى جزيرة مالطة فانفجرت ثورة 1919 فأعاده الإنتداب إلى بلاده ثم اعتقل مرة أخرى ونفي إلى جزيرة سيشل في المحيط الهندى، فازدادت الثورة اشتعالاً، وحاولت إنجلترا القضاء على الثورة بالقوة، ولكنها فشلت. توفي في 23 أغسطس 1927.

لمعرفة الإجابات الصحيحة انظر صفحة 41

واحة الأصدقاء

هل تحبُّ الكلمات المتقاطعة؟

إذن احمل قلمك واعمل على حلِّ هذه الشّبكة التي أرسلتها لنا الصديقة ليليان بنوت/ 12 سنة/ السابع الأساسي، والتي قامت هي نفسها بتشكيلها.

كلمة السِّر تتألف من ستة أحرف. دولة عربيَّة محتلّة.

ن	ا	ج	ع	ا	ط	ع	ا	ا
ص	ل	ب	ن	م	ل	ق	ح	س
ر	م	ي	ج	م	م	ر	ث	ث
ب	م	ل	ر	ب	ا	ب	ل	ق
ش	ق	ل	ح	ر	ا	ا	ا	ل
ر	ا	ل	ل	ج	ل	م	ل	ا
ع	و	ب	ب	ا	ج	ر	ع	ل
ي	م	ن	ر	ي	ن	ي	ق	ع
ن	ا	ا	د	ف	و	ك	ل	ط
ز	ع	ن	م	ل	ب	ا	ب	ف

- نصر – قلب – عقرب – بشر
- مقاوم – جبيل – عنجر – عين
- إستقلال – برج إيفل – حلب
- عطف – ألم – دم
- الجنوب – أمم – عزّ
- لبنان – أمريكا – مدفع – مجاهد

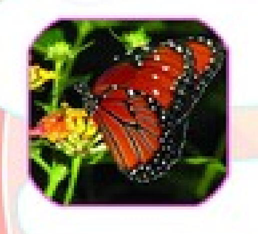




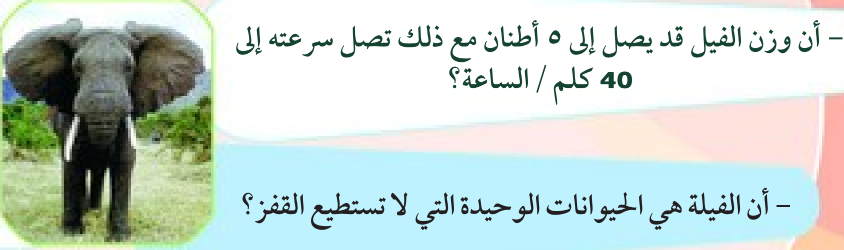


– أن الحوت الأزرق هو أكبر حيوان على الكرة الأرضية؟

– أن الحيتان الزرقاء تستطيع التخاطب بواسطة غنائها على مسافة 850 كلم؟



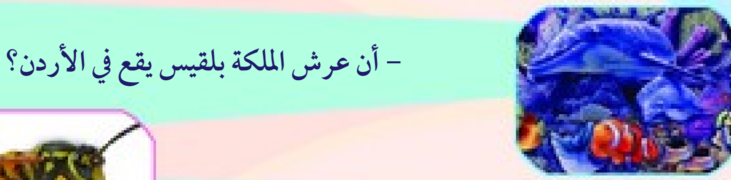
– أن الفراشات تتذوق من قدميها؟



– أن وزن الفيل قد يصل إلى ٥ أطنان مع ذلك تصل سرعته إلى 40 كلم / الساعة؟

– أن الحلزون يستطيع النوم ثلاث سنوات متتالية؟

– أن الفيلة هي الحيوانات الوحيدة التي لا تستطيع القفز؟



– أن عرش الملكة بلقيس يقع في الأردن؟

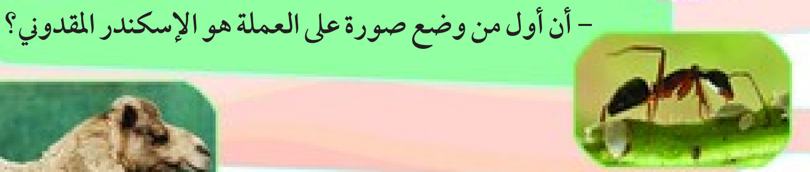
– أن الدلفين يغلق عينًا واحدة عندما ينام؟



– أن النحلة ترف بجناحيها 350 مرة في الثانية؟

– أن الأذن اليسرى أضعف سمعاً من الأذن اليمنى؟

– أن أول من وضع صورة على العملة هو الإسكندر المقدوني؟



– أن النملة تسقط على جانبها الأيمن حين تتسمم؟



– أن الأفاعي قسمان قسم يلد وقسم يبيض؟

– أن أم النّاقة تلقب بسفينة الصحراء؟



إعداد: أمل عبدالله



ما هي أشعة غاما؟

هيَ تيارات من الموجات الكهرمغنطيسيّة. وهيَ تصدرُ عن عناصر مشعّة، مثل الراديوم عندما تمرُّ في عملية تُعرف باسم التناقص التلقائي في عدد الذرات ذات النشاط الإشعاعي. تجتاز أشعة غاما، مثل سرعة الضوء *186* ألف ميل في الثانية. وتستطيع اختراق قطعة من الرصاص سميكة جداً. وأثبتت أشعة غاما أهميتها وفائدتها في حقلي الطبّ والصناعة. ويمكنُ إنتاج مثل هذه الأشعة بواسطة النّظائر المشعة التي يتمّ الحصولُ عليها، بدورها، من عمليات الإنتاج. وبوسعها إنتاج الصور الشعاعية– أو الصور بالأشعة– لتطريق المعادن.

العلوم عند العرب



استطاعَ العرب تحقيق نهضة علميّة كبرى، ولما يمضي أكثر من قرنين على ظهور الإسلام! ومن دواعي ذلكً أنّ المسلمين شجعوا العلم؛ وذلك لمعرفة الله تعالى بواسطة مخلوقاته. والمنجزات العلميّة لم تنحصر في حقلٍ واحد، وإنّما شملت الطبّ والصيدلة والكيمياء والفيزياء والموسيقى والرياضياتً والفلك وسواها.

ومما سنأتي على ذكره اليوم، هو علم الفيزياء عند العرب:

-يُعدُّ ابن الهيثم أبا البصريات الحديث، فقد اهتدى إلى مبادئ علم البصريات الأساسيّة وصحّحَ أوهام علماء الإغريق ولا سيما بطليموس في قضية رؤية الأجسام، وطريقة تكوّن الصورة في عين الرّائي. فقد كان الرأي الشائع منذ بطليموس؛ أنّ النّور ينطلقُ من عين الرائي إلى الجسم المرئي، فتحدثُ الرؤية. وإذا بابن الهيثم يبرهن أنّ العكسَ هو الصحيح، وابن الهيثم نفسه قام بتشريح العين ووصف أجزائها ووظائف هذه الأجزاء وصفًا علميًّا لم تتجاوزه أوصاف العلماء الحديثين. كما إنّ ابن الهيثم اكتشف ظاهرة الإنعكاس الضوئي **(reflexion)** وظاهرة الإنعطاف الضوئي أو التكسّر **(refraction)** التي تحدثُ للأشعة المخترقة طبقات هوائية مختلفة الدليل **(indice)** وهي منطلقة من الكواكب والنّجوم إلى الأرض. وابن الهيثم اكتشف بعض الأوهام البصريّة وعلّلها.

أبرزها رؤيتنا الكواكب فوق الأفق أكبر حجماً مما هي عليه على سمت الرأس (**zenith**) ولابن الهيثم بحوث أصيلة في هالة القمر، والطيف، والكسوف، والخسوف، والمرايا الكروية.

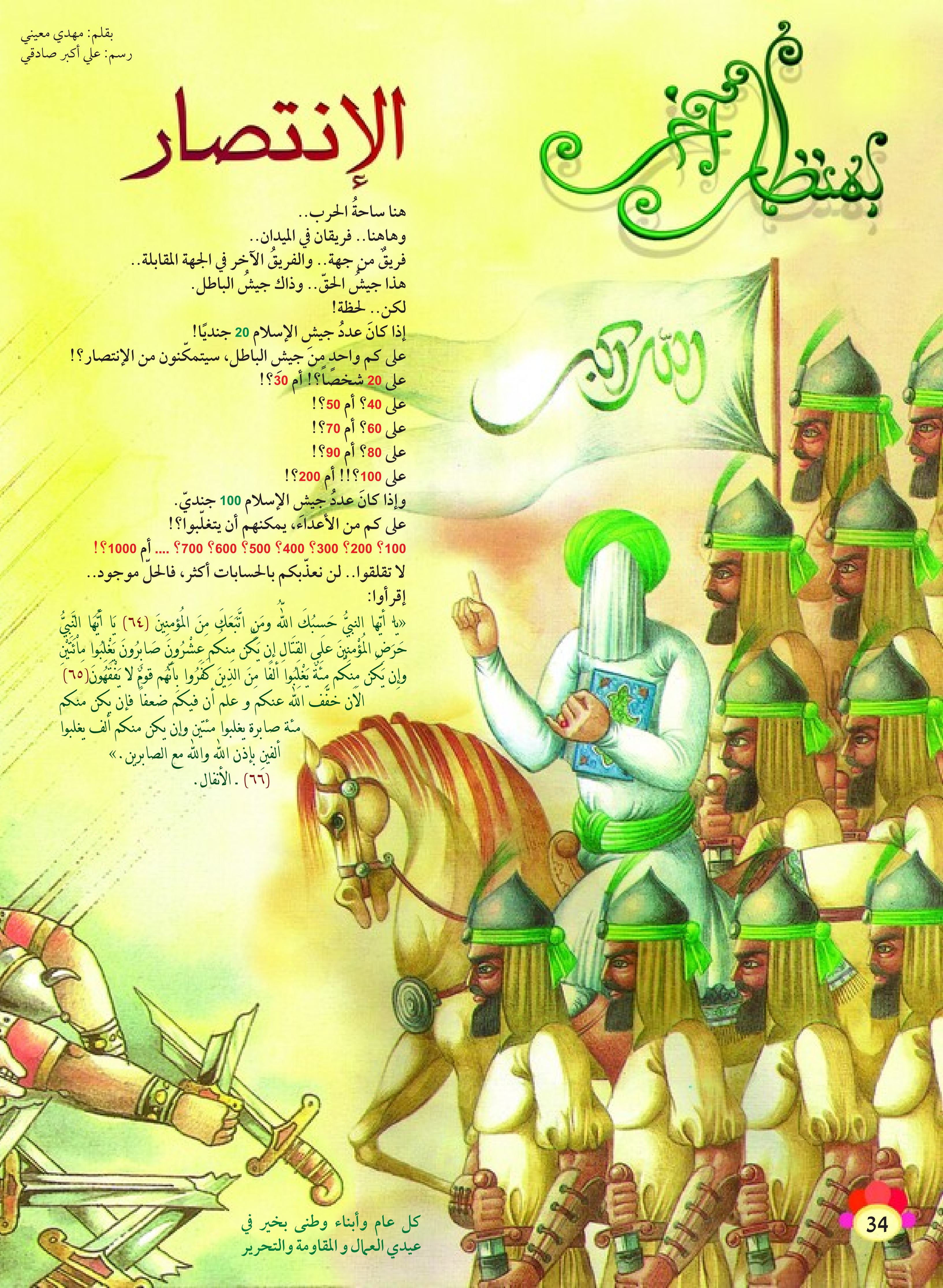
- عرفَ العرب المغناطيسيّة. ونسب إليهم بعض المؤرّخين استعمال الإبرة المغناطيسيّة لأوّل مرّةٍ في التاريخ.
- اكتشفَ ابن سينا أنّ سرعة الضوء محدودة، وأنّ سرعة النّور أعظم من سرعة الصوت. والتعليل رؤيتنا البرق قبل سماعنا الرّعد؛ على الرغم من حدوثهما في الوقت ذاته.
- استطاعَ العلماء العرب تحديد الوزن النّوعي لكثير من الاجسام غير القابلة للذوبان في الماء، بالإستناد إلى مبدأ أرخميدس.
- اكتشف بعضُ العلماء ظاهرة الجاذبيّة، وفي طليعتهم الخازن وابن سينا وثابت بن قره. وجزمَ الخازن بأنّ هناكَ علاقة بين سرعة الجسم والبعد الذي يقطعه والزمن الذي يستغرقه، غير إنّه لم يستطع ضبط هذه العلاقة بناموسٍ يقوم على معادلةٍ رياضيّة.



يُفضّل أكلها قبل..

عندما تذهبون لشراء الأطعمة المحفوظة كمنتوجات الألبان مثلاً، لا شك أنّكم تتفقّدون تاريخ انتهاء الصلاحيّة. لأنَّه كما تعلمون، فإنّ تناول الأطعمة المحفوظة بعد انتهاء صلاحيتها يتسبَّب بتسمّم غذائي. ولكن كيف يتمكن المصنّعون من تحديد تاريخ الصلاحيّة الدقيق؟ الأمر يتمّ على الشّكل التالي. تُؤخذ عينات من المواد الغذائية إلى المختبر، وتخزّن في نفس الظروف(الحرارة،والرطوبة..) التي تخزّن فيها في المتجر أو في المنزل. يقوم علماء الغذاء بمراقبة هذه العينات وتفقدها بحثًا عن آثار للبكتيريا الضارة التي قد تبدأ بالتكاثر مع مرور الوقت. يتم تحديد فترة الصلاحية بحسب المدة التي تنقضي قبل أن تبلغ مستويات البكتيريا الموجودة في الطعام مرحلة تهدد الصحة وتتسبب بالمرض.





بقلم: مهدي معيني
رسم: علي أكبر صادقي

الإنتصار

هنا ساحةُ الحرب..
وهاهنا.. فريقان في الميدان..
فريقٌ من جهة.. والفريقُ الآخر في الجهة المقابلة..
هذا جيشُ الحقّ.. وذاك جيشُ الباطل.
لكن.. لحظة!
إذا كانَ عددُ جيش الإسلام 20 جنديًا!
على كم واحدٍ منَ جيش الباطل، سيتمكّنون من الإنتصار؟!
على 20 شخصًا؟! أم 30؟!
على 40؟ أم 50؟!
على 60؟ أم 70؟!
على 80؟ أم 90؟!
على 100؟!! أم 200؟!
وإذا كانَ عددُ جيش الإسلام 100 جنديّ.
على كم من الأعداءَ، يمكنهم أن يتغلّبوا؟!
100؟ 200؟ 300؟ 400؟ 500؟ 600؟ 700؟ .... أم 1000؟!
لا تقلقوا.. لن نعذّبكم بالحسابات أكثر، فالحلّ موجود..
إقرأوا:

«يا أيّها النبيُّ حَسبُكَ اللّهُ ومَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ المُؤمنينَ (٦٤) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ المُؤْمِنِينَ عَلَى القِتَالِ إِن يَكُن مِنكُم عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِنكُم مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلفًا مِنَ الذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُم قَومٌ لا يَفْقَهُونَ(٦٥) الآنَ خفّفَ اللّه عنكم و علم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مئة صابرة يغلبوا مئتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين.»
(٦٦) . الأنفال.

كل عام وأبناء وطني بخير في
عيدي العمال و المقاومة والتحرير



والنتيجة:

إذا كنّا نؤمنُ بالله تعالى، وكنّا من أتباع الرّسول «ص»، وكان لدينا الصّبرُ والإستقامة؛ فلا شكّ أننا سنكونُ من جيش الحقّ، وإذا كنّا من جيش الحقّ، فلا يجبُ أن نقلقَ من مسألةِ العدد! فالله تعالى يعدنا بالنّصر:

20 مقابل 200!

و100 مقابل 1000!

يعني؛ وببساطة فرد صابر ومخلص مقابل 10 من الأعداء!

ووفقًا لهذه المعادلة الحسابيّة البسيطة، إحسبوا معي..

عندما يكونُ لدينا جيشٌ مؤلفٌ من 20 مليون شخص، على كم عدد من الأفراد يستطيعون الإنتصار؟!

نعم هذا صحيح! سيتغلبون بإذن الله على جيشٍ مؤلّف من 200 مليون فرد!

و200 مليون هو عددٌ أكبر من مجموع جيوش العالم!

والآن بتّم تعرفون جيّدًا وتفهمون كيف استطاعت الثورة الإسلامية في إيران أن تنتصر!

وكيفَ استطاعت مجموعةٌ من شباب المقاومة أن تهزم جيشًا جرّارًا من الصّهاينة المدعومين من قوى الإستكبار في العالم!

هل تعلمون بماذا كان يهتف الشعبُ الإيراني في مظاهراته ضدّ الشاه؟!

كانوا ينادون في الأزقّة والشوارع:

إذا أعطانا الإمام الخميني الإذنَ بالجهاد، فلن يستطيعَ أيّ جيش في العالم أن يهزمنا!

فتعالوا نهتفُ معًا؛ ونحنُ نرى كلّ هذه المجازر والظلم الذي يرتكبه الصّهاينة والأمريكيون في العالم، ونقول بصوتٍ واحد:

إذا أصدرَ الإمام القائدُ حكمَ الجهاد..

إذا اجتمعت جيوشُ العالم أجمع..

لم ولن يستطيعوا أن يهزمونا!

من إصدار: مركز التنميّة الفكرية «كانون»
«بتصرّف»

إعداد ورسوم: عبد الحليم حمود

سلّة فرح



فرق بسيط

- المعلّم: ما الفرق بين الكهرباء والبرق؟
- التلميذ: البرق مجانًا؛ أمّا الكهرباء فندفعُ ثمنها!

مباشرةً من حديقة الحيوانات:



الصبر مفتاح الفرج

أخذَ جحا حماره إلى السوق، ونادى عليه أنّه فرسٌ أصيل، فجاءَ أحدهم ليختبرَ أسنانه، فعضّه الحمار عضّةً منكرة. فجعل يصيح، فاجتمعَ النّاس. ثمّ جاءَ آخر فوقف ليختبره، فرمحه فكسرَ رجله، فأعلموا رئيس الهيئة الحاكِمة، وقالوا لجحا: أما تخاف الله، والسلطة! تُحضِرُ حمارًا غيرَ مؤدّب إلى سوق المسلمين وتريدُ أن تغشّ الناس فيه؟!

فأجابهم: من قال اني أحضرته إلى السوق لأبيعه؟ إنّما أحضرته لأري الناس عظيمَ صبري؛ فقد صبرتُ عليه 20 سنة! ولم يصبروا عليه يومًا!

الفرسان

خمسةُ سذج اختلفُوا على تسمية مجموعتهم.. وبعدَ مشوراتٍ مطوَّلةٍ؛ أسمَوها «الفرسان الثلاثة».



دعوة مستجابة

جاء رجلٌ إلى طحانٍ وكان قد انقضى النّهار، وطلبَ منه أن يطحنَ له الحنطة. فامتنعَ الطحانِ وأجّله إلى الغد. فقال الرجل: إن لم تفعل؛ دعوتُ عليكَ وعلى طاحونتك!

فأجابه الطحان: إن كنتَ مستجابَ الدعاء؛ فالأولى أن تدعو الله أن يجعل حنطتكَ طحينًا!




رسـم: مريم جبل عامليان
لوّن مع
فوفو وفلفل
عيد التحرير

إعداد: أسرة التحرير





هل تعرف أحكام دينك؟

قال رسول اللّه (ص)

« إن الله إذا أحبَّ عبداً فقّهه في الدين »

1- أختي تؤكّد لي أنّه لا مانعَ من الصّلاة باللّباس الأسود؛ فهل هذا صحيح؟

أ. لا مانعَ أبدًا. فالأسود مثله مثل الأبيض سيان.

ب. اللباس الأسود حال الصلاة مكروه، ما عدا أيام عاشوراء لأنّه يعدُّ من تعظيم الشعائر.

ج. لا يجوز الصّلاة باللباس الأسود.

2- صديقي يغتاب صديقًا له بحريّة تامّة بحجّة أنّه قد استأذنه في اغتيابه! فهل هذا جائز؟

أ. يجوز لأنّه قد حصّل الإذن من المُغتاب.

ب. يجوز بحسب نوعية الغيبة.

ج. لا يجوز للمأذون له الإغتياب، بمجرد أخذ الإذن من المغتاب. إذ لا اعتبار لإذن المغتاب.

3- يتمّ على بعض القنوات التلفزيونيّة عملية السحب على جوائز قيّمة، ويدخل اسمنا القرعة بمجرّد الإتصال، ودون الإشتراك بأيّة مسابقة، أو الإجابة عن أيّ سؤال، فما حكم الدخول في مثل هذا السحب؟

أ. لا يجوز بوجه الدخول على السحب على جوائز ما لم يحرز حليّة هذه الجوائز شرعًا. كما يجب أن تكون جوائز على عمل مشروع شرعًا.

ب. يجوز، لأنّ دخول القرعة يستلزم الإتصال، والإتصال عمل مشروع.

ج. يجوز؛ بحسب القناة التلفزيونيّة.

لمعرفة الإجابات الصحيحة انظر صفحة 41

أنت تسأل والقائد يجيب

س): هناك لعبة رياضية قتالية حيث يضرب المتقاتلون بعضهم بعضًا خلال التمرين وربما يكسر أحدهم يده أو رجله؛ فهل يجوز الاشتراك في هكذا نواد إن كان المسؤول عنها مسلماً؟

ج): إذا لم يكن هناك خوف على النّفس أو ضررٌ معتنى به فلا مانع منها مع رضى الطرفين بها. وأما الديّة فمع تحقق موجبها، يجب ضمانها إلا أن يتم إبراء الذّمة.

إذا كان لديك أي سؤال فقهي تود الحصول على إجابته أرسله إلى عنوان المجلة

بيروت ـ حارة حريك ـ مقابل مطعم "دايت سيكرتس" ـ بناية النجوم ـ الطابق الثاني ـ صندوق بريد 24/ 2

أو عبر البريد الالكتروني mahdimag@hotmail.com

وسيتولى مهدي استفتاء الإمام السيد علي الخامنئي ونشر الجواب في هذه الصفحة.

إعداد: أسرة التحرير
رسم: مريم جبل عامليان

حياة الأطهار

أمّ أبيها!

كانَ الحيُّ يضجُّ بأصوات الأطفال وضحكاتهم الرنّانة؛ وهم يلعبونَ قافزينَ بينَ الأزقّة فرحينَ، مستمتعينَ بطفولتهم الجميلة.
بينما وقفتْ طفلةٌ صغيرةٌ نحيلةٌ على باب الدّار؛ تنظرُ إلى الأطفال وعلى ثغرها ارتسمتْ ابتسامةٌ مضيئة. وإذا بيدٍ تحطّ على كتفها النّحيل بحنان بالغ، وصوت يخرقُ سكونَ شرودها هامسًا بمحبّة:
– إن شئت إلعبي معهم، عزيزتي.
– سأذهبُ معك! جاءَ ردُّها سريعًا.
لم يكنْ والدها قد جهّزَ نفسه ليخرجَ في مشوار للترويح عن نفسه؛ وكانت الصغيرة تعلمُ ذلكَ جيّدًا. وعلى الرّغم من ذلك، كانتْ أجملُ اللحظات عندها؛ حينما كانتْ ترافقه ممسكةً بيدهِ الرّحيمة. مشى، ومشتْ إلى جانبه بفخر واعتزاز، رغمَ أنّها كانتْ تلاحظ نظرات النّاس الممزوجة بالكره والحقد والغضب. كما كانت تمامًا ترى مقابلةَ والدها لهذه النّظراتِ بابتسامات مشرقة رؤوفة!
وصلا إلى حيثُ مجموعة من النّاس كانتْ قد تجمهرتْ قرب أحد التّجار؛ فسلّم والدها عليهم، سألهم عن أحوالهم، وراحَ يخاطبهم كأب رحيمٍ، يدعوهم إلى الخير والإيمان. إلا إنّهم راحوا يُبعدونه عنهم، ولم يجيبوه إلا بالسّباب والشتيمة! عندما رأت هذا المشهد، أحستْ بقلبها الصّغير يعتصرُ ألمًا، إلا إنّها همستْ: من أجلك يا إلهي!
نظرَ الأبُ إلى الأفق نظرةً طويلة؛ ثمّ ما لبثَ أن سارعَ لأداء الصّلاة. وعندَ سجودِه؛ اقتربَ أحدهم وهو يحملُ بين يديهِ شيئًا لزجًا. نظرتْ الصّغيرة إلى الرّجل جيّداً، لقد كانَ أحدُ أعداءَ والدها. «لكن ماذا يفعلُ هنا؟!» تساءلتْ.
وإذا بالرجل يرمي على رأس والدها كرشةَ شاة أثناءَ سجوده! وبمرارةٍ وألمٍ؛ أوصلتْ الصّغيرة نفسها إلى أبيها، وأزاحتها، ثمَّ قامتْ بمسحِ وجهه وشعره بيديها الصّغيرتين؛ ثمَّ عادا معًا إلى البَيت!
وعندما شاهدَ النّاسُ هذه الطفلة الصّغيرة النّحيفة كيفَ تقفُ إلى جانب والدها البطل الوحيد؛ «خاتم الرّسل والأنبياء» صلوات الله عليه وآله؛ وكيفَ يمكنُ لطفلٍ أن يرعى أباه، ويواسيه في المصاعب بكلّ وجوده البريء. قالوا: إنّها فعلاً كما أطلقَ عليها والدها: أمّ أبيها!

كلّ عام وأنتم بخير بمناسبة ولادة السيّدة الزهراء «ع». ولقائدات كشافة الإمام المهدي«عج» معايدة خاصّة في يومهنّ يوم القائدة.

قصة: لينا عبود
رسم : دانية الخطيب



لولة أساعد بأمورٍ أخرى













تمت



أصدقاء
جعفر شهاده
رشا مولان
فاطمة الديراني
سپهر سرافرازى
علي حراجلي
هانية شريفي
هستي شريفي
أحمد ناصر
فاطمة فاضل
علي بعلبكي
إجابات نُزهة العقل الذكي
أين الفوارق
متاهة
أين الدخيل
من هو
إجابات الواحة الفقهية
1- ب
2- ج
3- أ



طرائف
حليم وكريم
إعداد: أمل عبدالله/ رسوم: شركة نور الكوثر
تفضّل يا حليم لتناول العشاء
ما بالك يا حليم لا تأكل جيّدا، ألم يعجبك الطعام
بالعكس، ولكن الإكثار من الطعام في اللّيل يجعلُ نومي ثقيلاً؛ فتفوتني الصّلاة كما أنّه يتسبّب لي بالأحلام المزعجة
في أثناء الليل
يا الله، لابدَّ أنّه يعاني كابوسًا! كريم! كريم استيقظ، لقد حان وقت الصّلاة!
دعوني! دعوني وشأني! لن تتمكّنوا من القبض عليّ! سأريكم!
في صباح اليوم التالي
صباح الخير يا حليم، هل نمت جيدًا؟
صباح الخير يا كريم، الحمدلله!
رائع! أما أنا فقد حلمتُ حلمًا غريبًا
حقاً وما هو؟
حلمت أنّني مجاهد في ساحة القتال ومحاط بالأعداء... وكنتُ أقاتلهم بشراسة. فما رأيك، أخشى أن تكون رؤيا سيئة!
لكنّها ليست سيئة كرؤيتي!
حقا وبماذا حلمت يا حليم؟
قصدت أنّ رؤيتي أصبحت سيئة بعد اللّكمات التي سدّدتها إلى وجهي عندما حاولتُ إيقاظك البارحة!